

قرارات وزارية لحماية المنتج المحلي

• بغداد، الصباح

أصدر المجلس الوزاري للاقتصاد، أمس الاثنين، عدداً من القرارات التي تتعلق بحماية المنتج المحلي وبيع الذرة والدفع الإلكتروني. وقال المكتب الإعلامي للمجلس، في بيان، إن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري للاقتصاد فؤاد حسين رأس الجلسة الخامسة والعشرين للمجلس الوزاري للاقتصاد، بحضور وزير التخطيط والمالية والزراعة والتجارة والعمل والشؤون الاجتماعية والصناعة ومحافظ البنك المركزي وكيل وزارة النفط ومستشاري رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والقانونية. وأضاف البيان أن المجلس صادق على محضر اجتماع الجلسة الأولى للجنة الأمر البروتوني الخاصة بتقوية السياسة الاستيرادية والإجراءات التنفيذية وأعداد قائمة بالسلع المحظورة استيرادها لحماية المنتج المحلي ووضع مسودة إعداد ضوابط منح إجازة الاستيراد.

السوداني يوجه الصناعة باختيار مناطق بديلة لمعامل الطابوق العراق يعتمد أساساً إصلاحاً هيكلياً للشركات العامة

• بغداد، الصباح

شدّد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، على أهمية اعتماد الأسس الاقتصادية والإصلاحية السليمة في عملية إعادة هيكلة الشركات العامة. وأشار رئيس الوزراء، أمس الاثنين، الاجتماع الثاني للجنة العليا الخاصة بإعادة هيكلة الشركات العامة، حيث جرت متابعة الجهود المبذولة في مجال إعادة الهيكلة لبعض الشركات العامة. وذلك في إطار الإصلاح الإداري والاقتصادي العام الذي تنهجه الحكومة في برنامجها. وأشار السوداني إلى جدية الخطوات الحكومية المتخذة وضمان استفاد أصحاب إصلاح عمل الشركات العامة، وتوظيف القطاع العام للإسهام بقوة في التنمية الاقتصادية، وفق آلية تعاضد المال العام وترتكز على أسس اقتصادية سليمة تدعم باقي القطاعات وتجددتها. من جانب آخر، رأس السوداني أمس الاثنين، اجتماعاً لبحث ملف معاملة الطابوق القديمة وتأثيرها في المناطق الحضرية، وبحث الاجتماع خطوات نقل معامل الطابوق القديمة من مدينة النهرين. ووجه رئيس الوزراء وزارة الصناعة باختيار مناطق بديلة لتلك المعامل تتوفر فيها الاشتراطات البيئية والمطلبات الأساسية لها، وتكون خارج المدن الجديدة التي يجري إنشائها، وشمل التوجه إيجاد مناطق بديلة مناسبة في جميع المحافظات لتشييد معامل الطابوق. إلى ذلك، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، السفير الياباني لدى العراق فوتوشي ماتسوموتو، وشهد اللقاء استعراض مجمل العلاقات العراقية اليابانية، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، وأكد السوداني، خلال اللقاء، ضرورة أن يضطلع المجتمع الدولي والسود الكير، ومنها اليابان، بجهود وقت العدوان ومنع استمرار الإيذاء الجماعية التي يواجهها شعبنا الفلسطيني.



تصوير: مصطفى الجيزاني



الحشود المليونية تواصل زحفها صوب سيد الشهداء

• بغداد، مراسلو الصباح

صوب سيد الشهداء لإحياء زيارة الأربعين، في وقت فشلت فيه إيران العراق حكومة وشعباً وبعثات دينية وسياسية على الجهود المبذولة لاستضافة زائري الزيارة الأربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وذكر المفرد، في بيان لكتبة، أن عملية نقل زائري الزيارة الأربعينية الإمام الحسين (ع) مسبوقة من وإلى داخل مدينة كربلاء المقدسة، مبيناً أنها تسير بأسبانية ولا توجد أي شلوعات حتى الآن. في تلك الأثناء، كشفت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن خفض كلفة الخدمات الإدارية للزوار الأكرورية للزائرين إلى خمسة دولارات بدلاً من 25 دولاراً لجن انتهاء الزيارة الأربعينية، في وقت نصبت فيه القبة الحسينية 1800 كاميرا مراقبة حديثة. وفي الإطراف نفسها، نسقت الأمن العام للعبئة الحسينية المقدسة حسن رشيد، المباحث الأمنية، إلى الصباح إلى نصب 1800 كاميرا للبروفة فيها كاميرات حديثة، يتم نصبها لأول مرة. علاوة على نشر عناصر في الشوارع القريبة من الصحن الشريف لرمد الحالات المشبه بها.

• تفاصيل ص 4

رواتب الموظفين مؤمنة بالكامل

• بغداد، شيعة رشيد

وأشار إلى أن تصريحات وزير المالية ومحافظ البنك المركزي تؤكد أن الرواتب مؤمنة لهذا العام بشكل كامل، وأنه لا يوجد أي تخوف من هذا الجانب. وأضاف كوجر أن الرواتب لم يتأخر إطلاقاً حتى الآن، إذ يتم صرفها بانتظام قبل نهاية كل شهر، مما يدل على قدرة الحكومة على إدارة الشؤون المالية بشكل جيد.

• تفاصيل ص 2

هيئة الإعلام: «الجيل الخامس» حاجة إلى بنى تحتية

• بغداد، الصباح

الخامس تحتاج إلى بنى تحتية قوية تتناسب مع نقل حجم البيانات الكبيرة، التي لا تستطيع الأجهزة الحالية (المايكرو وبف) تحملها. من جانبه، رأى المفرد في الأمن السيبراني، على السبيل، أن انتقال العراق إلى الجيل الخامس للاتصالات خطوة مهمة نحو المستقبل.

• تفاصيل ص 2

تنويع الإيرادات.. أبرز التحديات الإصلاحية

• بغداد، هدى العزوي

ذكر مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مظهر محمد صالح، لـ الصباح، أن تنويع مصادر الإيرادات غير النفطية وتعظيمها في الموازنات العامة من أكبر التحديات الإصلاحية في الجانب المالي والاقتصادي في البلاد، وتأتي تلك التحديات من ارتباط تنويع موارد الموازنة

التحدي الأكبر

• كتب رئيس التحرير:

المعضلة الأكبر التي تتوه بها كثير من الدول. وفي مقدمتها العراق. اعتمادها على الاقتصاد الريعي، ما يضع مقدرات الدولة تحت سطوة المتغيرات التي تدلّ على أنها لن يتحكم فيها وتوجيهها، ويسهم بشكل كبير في نشوء طبقة واضحة الفجوات في المجتمع، كما أن له مدخله في إشاعة البذعة والاستكانة بين المواطنين وذلك لقيام الحافظ والمناصه.

في وضع العراق تشكل مساهمة النفط أكثر من 90 بالمئة من مجمل اقتصاده، فهو من الدول الريعية بامتياز. ولهذا الأمر أسباب كثيرة، اقتصادياً يرجع إلى سلسلة الحروب وسياسات النظام البيادي وقفرة الاستثمار الاقتصادي، ثم لاحقاً إلى الاحزاب السياسية والصراعات النشئة التي أهدمت في بعضه الموارد وتفتت سياسة اقتصادية ناجحة. لكن بقائه الحال على ما هو عليه أمر مفرطاً والنتائج الحكومي الذي طرحه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني صادقة عليه مجلس النواب تصبغ خلالها لهذه المعضلة يمكن أن تكون خطوات أولى في طريق طيل وشاق يخرج العراق من قبح الاعتماد على الاقتصاد الريعي. الإشارات المتكررة من قبل رئيس الوزراء إلى تنويع مصادر الدخل وتعظيم الموارد المالية المتأصلة من مداخل أخرى، والحث على إلهاء الضربين كل تلك الإشارات تكشف عن حجم التحدي الذي وضعت الحكومة على عاتقها، وهو التحدي الذي يشكل الأساس في سياسة الحكومة الرامية إلى إصلاح الاقتصاد بعد عقود طويلة من غياب الإرادة والقدرة على خلق اقتصاد بديل أمّن.

مشروع لدمج العائدين من مخيم الهول

• بغداد، عمر عبد الوهيد

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الاثنين، إطلاق مشروع المصالحة المجتمعية وإعادة دمج العراقيين العائدين من مخيم الهول، مؤكدة أن قدرة العراق على تفكيك مخيم الهول تستخدم جميع دول العالم. وقال وكيل الوزارة كريم الثوري، في مؤتمر صحفي، حضرته صباحاً، إن مخيم الهول يشكل بؤرة خطيرة وربما يكون أخطر من داخل الإمبراطورية، وأن العراق الدولة الأولى في العالم وبمساعدة الاتحاد الأوروبي والمنظمات الأممية، استطاع تفكيك (التقابل الموقرة) في هذا الختم.

من جهة، أعلن جهاز الأمن الوطني استقبال 4390 عائدًا من مخيم الهول في أربع محافظات، وقال مستشار الشؤون الاستراتيجية في وزارة الخارجية، سعيد الجبالي، على هامش المؤتمر لـ الصباح، إن الحكومة العراقية اتخذت قراراً شجاعاً ومصعباً بالتصديقات والمخاطر وهو استعادة العائلات العراقية التي عصفت بها الأحداث والظروف واستمرت في منطقة خارج العراق.

• تفاصيل ص 3

إطلاق استمارة «الفريق الوطني للشباب الرقمي»

أطلق المجلس الأعلى للشباب، أمس الاثنين، استمارة التقديم على الفريق الوطني للشباب الرقمي وقال بيان للمجلس إن المجلس الأعلى للشباب أطلق استمارة التقديم على الفريق الوطني للشباب الرقمي. وأضاف أن البرنامج وطني شبابي تطلعي يضم (1000) شاب من التخصصين والمهنتين بالمجال الرقمي لتقادة عملية النهضة في القطاع الرقمي للبلد. وتأتي البيان أن التقديم يكون عن طريق ملء الاستمارة على الرابط: https://nscy.com/Form_07/index.html

خلو العراق من «جدرى القردة»

أفادت وزارة الصحة أمس الاثنين بعدم رصد أي حالة إصابة بمرض جدرى القردة في العراق حتى الآن، بينما حذرت متخصصة في علم الفيروسات من أن الإعلان الأخير لمنظمة الصحة العالمية يشير حالة قلق دولي من توطئه إلى جائحة عالمية. وأكدت الوزارة في بيان تلقته الصباح عدم رصد أي حالة إصابة بمرض حتى الآن في العراق في ظل تزايد انتشار الفيروس على المستوى العالمي.

أسراب من الطائرات الانقضاضية تهجم مواقع إسرائيلية

أنشيلوتي ينقد الالتزام الجماعي للاعبين الريال



رئيس الجمهورية يبدى دعمه الكامل للحد من المخدرات

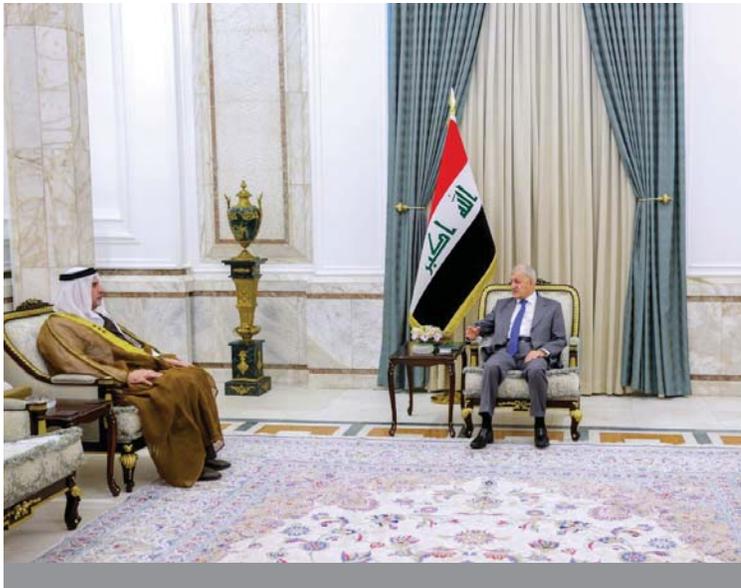
● بغداد، الصباح

أبدى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، دعمه لجميع الخطوات التي تهدف إلى منع انتشار أفة المخدرات، مشدداً على ضرورة زيادة التعاون الدولي لضبط الحدود ومنع انتقالها.

وذكر بيان رئاسي، نقلته "الصباح"، أن رئيس الجمهورية، استقبل رئيس لجنة المخدرات والمؤثرات العقلية النيابية عدنان الجحيشي، وجرى خلال اللقاء استعراض دور البرلمان في تشريع القوانين التي بدورها تحد من انتشار المخدرات في المجتمع.

وأكد رشيد، بحسب البيان، دعم رئاسة الجمهورية ومساندتها لجميع الخطوات والمعالجات التي تهدف للوصول إلى مجتمع سليم ومعافى من تلك الأفة، بمكافحتها أمنياً، وتأهيل المتعافين والمدمنين، عبر تشريع القوانين، مشيراً إلى ضرورة زيادة التنسيق والتعاون الإقليمي والدولي بهدف ضبط الحدود ومنع انتقالها، وتشكك شبكات التجارة بها.

من جانبه، استعرض الجحيشي جهود ومساعي لجنة المخدرات مع الجهات التنفيذية المعنية بالحد من انتشار أفة المخدرات ومخاطرها، فضلاً عن العطل المستقبلية لتزويد تلك الجهود، كما ضمن دعم واهتمام رئيس الجمهورية ومساندته لسبل مواجهة ظاهرة المخدرات.



رئيس الجمهورية
عدنان الجحيشي

لن تتأثر بالازمات المحتملة

العالية النيابية: رواتب الموظفين مؤمنة بالكامل

وفي ما يتعلق بتأثير انخفاض أسعار النفط في الموازنة، أوضح كوجر أن هذا الأمر قد يؤثر في موازنة الاستشهادية التي تتعلق بمشاريع التنمية، ولكنه لن يؤثر في الموازنة التشغيلية التي تشمل رواتب الموظفين، مؤكداً أن الأولوية تبقى لتأمين رواتب الموظفين وضمان استمرارية صرفها في وقتها.

وبناءً على ذلك، فإن الحكومة ستبذل قصارى جهدها لتأمين الرواتب من خلال اللجوء إلى الفروض أو وسائل أخرى.

بانتظام قبل نهاية كل شهر، ما يدل على قدرة الحكومة على إدارة الشؤون المالية بشكل جيد.

وهي ما يتعلق بالشاملات التي تتحدث عن احتمال ظهور وباء جديد قد يؤثر في الاقتصاد الوطني، مشأناً كوجر الموظفين بأن العراق مستعد لمواجهة أي تحديات مستقبلية، وقال حتى لو كان هناك

● بغداد، شيعة رشيد

الحكومة ملتزمة تماماً بتأمين رواتب الموظفين في الوقت المحدد من دون أي تأخير.

وأشار إلى أن تصريحات وزيرة المالية ومحافظة البنك المركزي تؤكد أن الرواتب مؤمنة لهذا العام بشكل كامل، وأنه لا يوجد أي تخوف من هذا الجانب، وأضاف كوجر، أن الرواتب لم تتأخر إطلاقاً حتى الآن، إذ يتم صرفها

جددت اللجنة المالية في مجلس النواب تأكيدها أن رواتب الموظفين لعام 2024 مؤمنة بالكامل، وأنه لا توجد أي مخاوف بشأن تأخير صرفها.

وقال عضو اللجنة جمال كوجر، في حديث لـ الصباح: إن الأمور المالية تحت السيطرة وإن

هيئة الإعلام: «الجيل الخامس» بحاجة إلى بني تحنية

ويش، أن البنية التحتية هي حجر الزاوية لشبكات الجيل الخامس، التي يجب أن تكون قادرة على التعامل مع سرعات البيانات العالية والتأخير المنخفض المميز لـ 5G. كما يجب أن تكون تقنية شبكاته واسعة النطاق إلى جميع المناطق في العراق، ومصممة بأعلى معايير الأمن السيبراني لحماية البيانات والخدمات من التهديدات المختلفة.

وأضاف الشمري في حديث لـ الصباح، أنه يجب أن يكون هذا الانتقال مصحوباً بجهود حقيقية لضمان الأمن السيبراني لحماية البيانات والبنية التحتية من التهديدات المتزايدة، وهذا يتطلب بنية تحنية متطورة ومتمتعة، كما أن هذا الانتقال يفتح آفاقاً جديدة للتنمية والتقدم التكنولوجي، لكنه يطرح أيضاً تحديات تتعلق بالأمن السيبراني

تهيات لاستخدام تكنولوجيا الجيل الخامس 5G. وأضاف، أن تقنية الجيل الخامس تحتاج إلى بني تحنية قوية تتناسب مع نقل حجم البيانات الكبيرة، التي لا تستطيع الأجهزة الحالية (المايكرو ويف) نقلها. من جانبه، رأى الخبير في الأمن السيبراني، علي الشمري، أن انتقال العراق إلى الجيل الخامس للاتصالات هو خطوة مهمة نحو المستقبل.

● بغداد، عمر عبد اللطيف

يُنشئ هيئة الإعلام والاتصالات، أن تكنولوجيا الجيل الخامس تحتاج إلى بني تحنية قوية. وقال عضو مجلس الموضوعة في الهيئة، الدكتور عبد العظيم محمد لـ الصباح: إن البنية التحتية لن يكون إطلاق الرخصة الوطنية الرابطة ستكون قد

مساع لإنجاز مشروع إسكان الصحفيين في بغداد

● بغداد، الصباح

بحث وزير الإعمار والإسكان والبلديات بكتين ريكاني، أمس الاثنين، مع نائب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، الخطوات التنفيذية ووضع الأليات والخطط الأولية للبروع في بناء المجمع السكني للصحفيين في محافظة بغداد، وذكر بيان للوزارة، نقلته الصباح أنه جرى التأكيد خلال اللقاء على أن يكون هذا المجمع بالمتوى يليق بالصحفيين وتضحياتهم، من الناحية العمرانية والإبداعية، وأن يكون واجهة حضارية متميزة تعكس اهتمام الحكومة بالأسرة الصحفية وعوائلهم في توفير السكن اللائم لهم.

وأكد ريكاني دعمه الكامل للأسرة الصحفية وتقديم كل التسهيلات الممكنة لإنجاز هذا المشروع الإنساني. من جانبه عرض اللامي عن شكره وتقديره لوزير الإعمار لهذا الدعم الذي تقدمه الوزارة، كما عبر عن امتنانه لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي أوعز بتخصيص مجمع سكني للصحفيين في محافظة بغداد، إيماناً منه بالدور المهني والوطني للصحفيين.

قلة التخصيصات تؤخر مستحقات ذوي الشهداء

● بغداد، وفاء عامر

من المبلغ، وجرى توزيعها بين مديرياتها للمشمولين بموجب مخطط تعدها كل دائرة الثلاث، وهم ضحايا النظام القموي والإرهاب، مستنديها.

تحرير: مصطفى مجيد



شكيت مؤسسة الشهداء من أن قلة التخصيصات المالية، تؤخر صرف مستحقات المسجلين من ضحايا الحشد الشعبي لديها، البالغ عددهم أكثر من عشرة آلاف شهيد، و25 ألف مصاب.

وأوضح مدير عام دائرة الحشد الشعبي في المؤسسة طارق المتداولي لـ الصباح، أن الكثير من المستحقات المادية والمعنوية تسمى المؤسسة لاستصحابها لهم كونها حقوقاً لا بد من الحصول عليها بموجب القانون، أسوة بالمسجلين على قطع أراض أو وحدات سكنية، وهو ما دعا المؤسسة إلى مفاتحة الجهات المختصة لتخصيص قطع أراض أو مفاتحة هيئة الاستثمار لتخصيص وحدات سكنية لهم، مع مفاتحة وزارة الصحة لتقديم الرعاية الصحية المدعومة لهم.

في السياق نفسه، أوضح أن المؤسسة تواجه إشكالية في قلة المبالغ المالية المخصصة لها ضمن الموازنة، البالغة 325 مليار دينار، منها ما إن المؤسسة تسلمت نحو 150 مليار دينار

العراق يشارك في اجتماع عربي لمخاطر الكوارث

● القاهرة، اسراء خليفة

المياه وغيرها. من جانبه، أكد الأمين العام المساعد الدولي العربية السفير علي بن إبراهيم المالكي، أهمية هذا الاجتماع الذي يعقد في ظل تداعيات كبيرة تواجهها المنطقة العربية، من تغيرات مناخية وبيئية وكوارث طبيعية، أسهمت بشكل كبير في زيادة معدلات التصحر وجرائح الغابات وندرة المياه وغيرها من المتغيرات الطبيعية، بالإضافة إلى الكوارث الإنسانية مثل النزاعات المسلحة التي أثرت في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ إن المنطقة العربية تعتبر من ضمن أكثر المناطق تضرراً بسبب

هذه المتغيرات. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع عدة مواضيع، تخص رصد الكوارث الطبيعية ومتابعة بنود الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، وخارطة الطريق العربية للاستعداد والاستجابة للطوارئ التوبوية والإشعاعية، وكذلك إطلاق مشروع عربي معني بالكوارث البحرية والبيوم منها، ومن ضمن البنود التي ستجرى مناقشتها أيضاً، اختيار شعار اليوم العربي للحد من الكوارث 2025 والتعزيز للتمسك بالعربي الأساس للحد من مخاطر الكوارث، المقرر عقده خلال العام الحالي في دولة الكويت.

بمشاركة وزير البيئة نزار ثامني، تعقد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث)، الاجتماع الثاني على مستوى الوزراء العرب المقيمين بشؤون الحد من مخاطر الكوارث يوم غد الأربعاء.

وذكر مصدر مسؤول لـ الصباح، أن العراق سيحضر عدداً من المواضيع التي يتعرض لها نتيجة كوارث عديدة يمر بها بسبب التصحر وقلّة منسوب

الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

مدير التحرير

وسام عبد الواحد

مدير التحرير

مصطفى الربيعي

مدير التحرير

مؤسس ورئيس التحرير

علي البايوي

بالتعاون بين وزارة الهجرة والمهجرين وأمس الاثنيين اطلاق مشروع المصالحة المجتمعية وإعادة دمج العراقيين العائدين من مخيم الهول

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الاثنين، إطلاق مشروع المصالحة المجتمعية وإعادة دمج العراقيين العائدين من مخيم الهول، مؤكدة أن قدرة العراق على تفكيك مخيم الهول ستخدم جميع دول العالم.



● من أجل مصالحة وطنية وإعادة دمج العراقيين

● بغداد: عبد عمر الطليحي

وقال وكيل الوزارة كريم النوري، في مؤتمر صحفي، حضرته "الصباح" إن "مخيم الهول يشكل بؤرة خطر وربما يكون أخطر من داعش الإرهابي، فندمنا نتفرح عليه من دون العمل على إعادة تأهيلهم ودمجهم بالجنسب بالتاكيد، سننتظر الأخطر على العراق والمنطقة والعالم".

وتابع، أن "العراق الدولة الأولى في العالم وبمساعدة الاتحاد الأوروبي والمنظمات الأممية، استطاع تفكيك (القتال المؤقت) كما سيمهها البعض في مخيم الهول، من خلال لجان وضعت، لإعادة بعضهم إلى مراكز التأهيل المجتمعي، مسترداً بالهول، بالنتيجة الذين عادوا إلى منازلتهم، لم يسجل عليهم خرق أمني، ولا قوا ترحيباً من تلك المناطق، وهذه رسالة جيدة".

وأوضح، أن العراقيين الذين دخلوا في مخيم الهول لم يكونوا جميعهم متورطين،

وأكد النوري، أن "قدرة العراق على تفكيك مخيم الهول ستخدم العراق والعالم".

مشروع المصالحة المجتمعية وإعادة دمج العراقيين العائدين من مخيم الهول جرى إطلاقه من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وزارة الهجرة والمهجرين، وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة سيديا.

من جهته، أعلن جهاز الأمن الوطني، عن

منهج جديد للنظام الضريبي

تنويع الإيرادات.. أبرز التحديات الإصلاحية

● بغداد، هدى العزاوي

يرى مختصون في الشأن المالي والاقتصادي، بأن واحدة من المبادئ الأساسية التي جاء بها المنهج الحكومي في مجال الإصلاح المالي، والتي صادق عليها مجلس النواب في تشرين أول 2022، هو تعظيم الموارد غير النفطية في الموازنات العامة للبلاد، إذ وضعت لها أهداف في كبر مساهمتها في إجمالي الإيرادات التي يولدها التشاغل الاقتصادي غير النفطية لتكون 20 بالمئة، بدلاً من معدلاتها التاريخية التي لا تتعدى 10 بالمئة في أفضل الأحوال.

وذكر مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مظهر محمد صالح، "لصباح" أن "تنويع مصادر الإيرادات غير النفطية وتنظيمها في الموازنات العامة واحد من أكبر التحديات الإصلاحية في المجال المالي والاقتصادي في البلاد، وتأتي تلك التحديات من ارتباط تنويع موارد الموازنة بتساجح القطاعات الثلاثة الزراعية والصناعية والخدمية، إذ سأل قطاع إنتاج النفط يهيم على نسبة في مكونات ذلك الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى 60 بالمئة، مما يسبغ على الاقتصاد الوطني الصفة الريعية والتعايش المباشر على التفتحات المالية التي يوزعها المورد النفطية دون غيره بالفان".

وأضاف، أن "الخطوة الأولى التي اتخذتها الحكومة الحالية في تعظيم الإيرادات غير النفطية بدأت باعتماد منهج جديد للإصلاح الضريبي، إذ أقر مجلس الوزراء في وقت سابق من هذا العام ثماني حزم جديدة لإصلاح النظام الضريبي في البلاد بتقدمها مبدأ توسيع الأوعية الضريبية ولا سيما تلك الأوعية الخفية أو المتهمة أو المهملة عن التحاسب الضريبي السنوي، إذ أطلقت في اليوم حزماتها منها واستتقل بقية الحزم الباقية بالتتابع والترتيب ضمن سياسة الحكومة الإصلاحية في المجال المالي وتعظيم موارد الدولة من مصادر الدخل والثروة من خارج القطاع النفطي".

العراق يرفع كميات الوقود المجهز إلى لبنان وينفي إيقافه

● بغداد، الصباح

نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة، باسم العوادي، أمس الاثنين، ما يشاع عن توقف العراق عن تزويد لبنان بالوقود، فيما أشار إلى أن التأخر حصل لأسباب فنية وجسدية تتعلق بالنقل والشحن.

وقال العوادي، لـ (و.ع) إن، العراق ملتزم بالاتفاق الذي وقّع بين بغداد وبيروت، والأهم والأصدق هو الالتزام الأخوي والقومي والإنساني من الحكومة العراقية والشعب العراقي تجاه أشقاقتنا في لبنان في الأوقات العصيبة الحالية.

من جهته، أكد وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فياض، أمس الاثنين، أن العراق رفع حجم الوقود المجهز للبلاد إلى 125 ألف طن شهرياً، مشيراً إلى أنه يفترض شحنها في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

قريباً.. التربية تعلن موعد بدء العام الدراسي

● بغداد، إسماء السامرائي

ستتعد وزارة التربية قريباً لإعلان موعد مباشرة الهيئة التربوية وبدء العام الدراسي 2024-2025.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ "الصباح" إن الوزارة لم تعد حتى الآن أي موعد لمباشرة الهيئة التربوية أو بدء العام الدراسي 2024-2025.

وأضاف أن هناك اجتماعات تعقد لهذا الغرض، ومن المأمّل أن يتم إعلان المواعيد قريباً بعد تحديثها والموافقة عليها بشكل نهائي.

وأشار إلى أن الوزارة تعمل على نهضة الاستعدادات المتعلقة بالعام الدراسي 2024-2025، بما يخص المناهج وطباعتها وتنسيق الملاكات ونهضة المدارس كإجراء إحصائي وتوزيع الرحلات الدراسية.

ولفت إلى نهضة الاستعدادات الخاصة بالمدور الثاني للعام الدراسي 2023-2024، بوقت مبكر من أجل توفير جميع المستزمات الخاصة بها.

قواتنا تمشط دياالي وتتجه صوب صلاح الدين

● بغداد، الصباح

وهي بغداد، أقتت القوات الأمنية القبض على إرهابي بعد رصد تواجه واستدراجه لكن من محكم نصب في محيط منطقة الطيبة جنوبي العاصمة.

في غضون ذلك، أصدرت محكمة جنابات صلاح الدين، أمس الاثنين، حكماً بالسجن المؤبد بحق مكرم إرهابي عن جريمة الانتماء إلى عصابات داعش الإرهابية.

تحرير: عبدالرحمن البراهيمي

العملية شملت 5 مناطق مترامية ضمن واد بعقد بعقد 23 كم تلاميخ جغرافياً مقددة جداً قريبة من طرق سير زوار الأربعم، وتزامناً مع هذه العملية، توغلت قوة فاعمة من بغداد في الجزء الشرقي من حوض الطيبة التي تقع على الحدود الإيرانية من صلاح الدين وديالى.

القوة التي مشطت المنطقة استندت لعمليات استخبارية وتمكنت من تدمير ثلاثة أوكار لخلايا عصابات داعش الإرهابية.



● تصوير: علي قاسم

زحف مليوني صوب أبي الأحرار.. وإيران تشكر العراق

لا قطوعات حتى الآن والدفاع المدني تنشر 300 عجلة إطفاء

◆ العتبة الحسينية تنصب 1800 كاميرا حديثة

◆ خفض كلفة الفيذا الإلكترونية إلى 5 دولارات

● بغداد: هدى الغزالي / المحافظات / مندوب ومراسل الصباح طهران: محمد صالح صدقيان



انسحاب حركة الزائر من كركوك، تصوير: مصطفى الجيزاني

تصبت فيه العتبة الحسينية 1800 كاميرا مراقبة حديثة. وقال مدير دائرة الجامع السياحي في وزارة الثقافة هادي غمسان الساعدي: "الصباح: إن هناك زائرين من 54 دولة من المؤهل مشاركتهم ببرامج الأريغينية، حيث بإمكانهم الحصول على تشوية دخول (الفيذا) في المطارات. وأشار إلى خفض كلفة الخدمات الإدارية للفيذا الإلكترونية إلى خمسة دولارات بدلاً من 25 دولاراً منذ بداية الأول من صفر وحتى العشرين منه، متوقعاً دخول أكثر من 20 مليون زائر. ولقد الساعدي في الاتفاق مع الشركات السياحية والعمدة والضامنة للحد من مشكلة دخول المعاملة غير النظامية خلال الزيارة بشكل غير قانوني، وفيما أشار أنه لفت الأئمين العام للعتبة الحسينية الفقيه حسن رشيد العليجي "الصباح" إلى نصب 1800 كاميرا للمراقبة منها كاميرات حديثة يتم نصبها لأول مرة، عبارة على نشر مقرن في الشوارع القريبة من الصحن الشريف لرصد الحالات المشتبها بها. في غضون ذلك قال المتحدث باسم وزارة السياحة الإيرانية ناصر كنعاني في إيجاز الصحافي أسس الاثنين أن الحكومة الإيرانية تثنى الجهود القيمة المتواصلة التي تبذلها الحكومة والشعب العراقي الكريم لاستقبال زائري الإمام الحسين في هذا العام كما في الاعوام السابقة والتي تعكس التزام العراق حكومةً وديماً القيم والمبادئ التي سار على نهجها الإمام الحسين عليه السلام.

الاستجابة السريعة للحوادث من المحافظات الشمالية والوسطى إلى محافظة كركوك، القسمة وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة الإصدار للتبادل التي التزمت بها المديرية العامة للدفاع المدني، مما يعكس حرصها على تعزيز قدراتها على تجنب الحوادث وسرعة الاستجابة التي تتطلب تكثيف الجهود لتحقيق أعلى مستويات الأداء في تنفيذ واجباتها". إلى ذلك، أكدت خلية الإعلام الأمني أن جميع الطرق المؤدية إلى كركوك، القسمة مؤمنة بالكامل. وقال رئيس الخلية اللواء تحسين الخفاجي: "لرأع: إن الطريق المؤدي من مناطق جنوب بغداد إلى جسر القاضية مخصص لمجالات النقل"، مبيناً أن "الحكومة والقوات الأمنية بذلت جهوداً كبيراً في تأمين كل الظروف".

الزيارة الأريغينية دخلت حيز التنفيذ، إذ تم زج ما يقارب 300 عجلة إطفاء، صغيرة حديثة لتأمين ما يقارب (300) عجلة إطفاء، صغيرة وحديثة للوصول السريع إلى محل الحوادث، بالإضافة إلى إرسال مركبات إطفاء، متخصصة وعجلات

بأشرت القوات الأمنية والجهات الساندة تنفيذ خطة الزيارة الأريغينية من خلال تأمين جميع الطرق المؤدية إلى كركوك، القسمة. إذ أصدر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، أربعة توجيهات جديدة بشأن الزيارة الأريغينية، في حين أعلنت مديرية الدفاع المدني زج ما يقارب 300 عجلة إطفاء، صغيرة حديثة لتأمين الزيارة. وسبق ذلك، وأصلحت الحشود للمبوية زحفاً صوب سيد الشهداء، لإحياء زيارة الأربعين، في وقت شكرت فيه إيران العراق حكومةً وشعباً وفعاليات دينية وسياسية على الجهود المبذولة لاستضافة زائري أريغينية الإمام الحسين عليه السلام. وأكد الشمري، في بيان لكتبه أن "عملية نقل زائري أريغينية الإمام الحسين (ع) مستمرة من وإلى داخل مدينة كركوك، القسمة، مبيناً أنها "تسير بانسيابية ولا توجد أي قطوعات حتى الآن". وأضاف أنه "سيتم تحويل عجلات الصالون القادمة من بغداد على طريق المسبب كركوك، القسمة وطريق جرف الصخر- كركوك، القسمة باتجاه منطقة الحر والسماح فقط للمبويات بالوصول إلى باب العباس العمود 10".

وشدّد على "ضرورة التركيز على ضبط حركة الزيارة الأريغينية. وقال مدير مديرية الدفاع المدني محمد صالح شاكور، "الصباح: إن "خطة تأمين

كركوك

إزالة التجاوزات

على شبكات الماء

● كركوك: هبة علي

أطلقت قاتمحافظة كركوك ولجنة تنظيم المدينة ومديرية الماء، حملة لإزالة التجاوزات على شبكات المياه بعد رصدها وتغريم المخالفين وفق القرار لسنة 1990. وقال مدير عام مديرية ماء كركوك عباس إسماعيل مردان "الصباح: إن المديرية أطلقت الحملة نظراً لكثرة التجاوزات الحاصلة على شبكات الماء، مما يؤدي إلى صعوبة إيصاله إلى الأحياء السكنية. وتأتي الحملة تتضمن إزالة التجاوزات وإخضاع الإيجارات القانونية بحق المخالفين وتغريمهم وفقاً للقرار لسنة 1990. موضحاً أن التجاوز يشمل كل من قام بخط ماء، إلى داره أو حديقة غير نظامية أو محل أو معمل دون استحصل الموافقات الاصولية من المديرية.

المثني

مساع لاستقطاب

الفرص

الاستثمارية

● السمواء: أحمد الضروطي

تسعى هيئة استثمار المثني إلى استقطاب رؤوس أموال جديدة لتنفيذ مشاريع استثمارية بهدف دعم اقتصادها، معلة وصول قيمة الاستثمارات فيها إلى 17 مليار دولار. وقال مدير الهيئة عماد الباسري "الصباح: إن المحافظة تمتلك حالياً 400 مشروع استثماري، منها 120 مشروعاً ضمن القطاع الصناعي، ومثلها في القطاع الزراعي، الذي أكد أنه حقق طفرة نوعية هذا العام بعد وصول كميات محصول الحنطة إلى ضعف ما حققته المحافظة للمدة ذاتها من العام الماضي. وأردف أن المحافظة حققت أيضاً خطوات ناجحة في القطاع الزراعي، متمثلة بزراعة الشلب للوموم الحالي كاشفاً عن تجاوز مبالغ المشاريع الاستثمارية في المثني أكثر من 17 مليار دولار، وهو ما أشاد به رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والحكومة المحلية في المحافظة. تصوير: مصطفى مجيد

منتصف أيلول.. بدء تحديث التمويّة إلكترونياً

إلى امتلاكها 573 مركز تمويين في بغداد والمحافظات والإقليم، مشيراً إلى مباشرة وزارته تأمين مائة فرع تمويين الرصافة الجديد للنشاط مركز مبيعات الرصافة للمباشرة بإطلاق الخدمة التمويينية فيها خلال العدة القليلة المقبلة لتنظيم توزيع العطلة التمويينية وتوثيق عمليات الوكلاء، عمليات الشطب والنقل والإضافة.

تحرير: مصطفى مجيد

نفوق أسماك هور الحويزة.. أزمة متجددة

وأضاف أن الأسماك التي نفقت تقدر بالمليارات إذ تم فحص المياه من قبل مديرية زراعة ميسان وإنشاء الأورام ومدينة ميسان ومستشفى ميسان البيطري، مؤكداً أن الفحوصات أثبتت أنه بسبب قلة الأسماك والإغلاقات المائية بفيت الأسماك مصحورة في جانب واحد، وقررت إلى التخفيضات، ومن أهم الأنواع المستوطنة التي والكلان والشبوط.

تحرير: أحمد جعة

إضافة إلى أفضية وتواهي بقية المحافظات التبقية. وأضار إلى أن وزارته كانت قد حدثت البيانات الجانب الكرخ إضافة إلى محافظات النجف الأشرف والمثنى وكربلاء، القسمة وكركوك ومهوك، منوهاً بأن المواطنين بقدرتهم تحديثها إلكترونياً دون الحضور إلى مراكز. وإجراء عملية الشطب والنقل والإضافة لحاملي البطاقة الوطنية الموحدة. وبين تعمة أن وزارته تمتلك 25 فرع تمويين في البلاد، بضمنها سبعة في بغداد وثلاثة في الإقليم، إضافة

تقع شمالي العراق، تبلغ مساحتها 9679 ك.م². بلغ عدد السكان 1.597.876 نسمة لعام 2018. مساحتها مدينة كركوك، والمحافظات أفضية

● بغداد: شذى الجنابي

تبدأ وزارة التجارة منتصف الشهر المقبل عملية تحديث البيانات للبطاقة التمويينية الإلكترونية في جانب الرصافة ببغداد، وبقية المحافظات. وقال مدير عام التخطيط والمتابعة بالوزارة طالب حسن تعمة "الصباح: إن وزارته ستبشر منتصف شهر أيلول المقبل عملية تحديث بيانات البطاقة التمويينية الإلكترونية في جانب الرصافة ببغداد

● بغداد: رغد دحام

يعدّ تكرار نفوق الأسماك في هور الحويزة أولاً وباتني أسوار المنطقة الجنوبية من المشاهد المألوفة بالبلاد، الأمر الذي أوجب إيجاد حلول واقعية للمشكلة بسبب شح المياه وقلة الهواء، المناب في تحقيق الاكتفاء الثاني والتغذو. بأنواع مميزة وقال عضو لجنة الزراعة والأصوار



تفقد بلديات مدينة الصدر الأولى والثانية بالتعاون مع دائرة المشاريع في أمانة بغداد واثرة المشاتل وقسم الكهراء والتزيين، أعمال تطوير وتأهيل لمدخل المدينة. الأعمال تأتي ضمن حملة الحكومة "من أجل بغداد أجمل"، والهدف هو إعادة تجرية شارع الزيتون في جانب الكرخ، في مدخل مدينة الصدر من جانب شارع الجواد.

تصوير: أحمد جيرة

ثاني أكبر محافظة في العراق من حيث المساحة لكنها الأقل من حيث السكان إذ بلغ تعداد سكانها سنة 2018 حوالي 800 ألف نسمة بحسب تقديرات وزارة التخطيط. وحالياً تناهز المليون نسمة وقد كانت تابعة إلى لواء الديوانية سابقاً.



ثاني أكبر محافظة في العراق من حيث المساحة لكنها الأقل من حيث السكان إذ بلغ تعداد سكانها سنة 2018 حوالي 800 ألف نسمة بحسب تقديرات وزارة التخطيط. وحالياً تناهز المليون نسمة وقد كانت تابعة إلى لواء الديوانية سابقاً.



اشتباكات ضارية في خان يونس

● القدس المحتلة، وكالات

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين، مواقع مختلفة في قطاع غزة بغارات أوفعت عشرات الشهداء والجرحى، وتزامن ذلك مع اشتباكات ضارية تخوضها المقاومة ضد قوات الاحتلال في خان يونس جنوبي القطاع وقالت مصادر طبية، إن 38 فلسطينياً استشهدوا في غارات إسرائيلية على مناطق متفرقة بغزة خلال الساعات الـ24 الماضية. وأدت أحدث غارة إسرائيلية إلى استشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف استهدف برجا سكيا في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. ونفذت مدفعية قوات الاحتلال قصفاً مدفعياً مكثفاً على مدينة حمد السكنية ومحيطها في خان يونس، وذكر مصدر ميداني أن القصف نفذته دبابات تعطي التلال الرملية في محيط المدينة التي زكرت قصفها على الشقق السكنية ومخيمات النازحين في المدينة، كما أطلقت قوات الاحتلال قنابل ضوئية تزامناً مع الاشتباكات، وأوضح أن القصف تزامن مع اشتباكات بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية في المنطقة.

وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنها فجرت عبوتين برمبيلية وصدمية في جنود الاحتلال المترجلين من الآليات غرب مدينة حمد وأفقتهم بين قنابل وجرحهم من جانبها، بثت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي صوراً قالت إنها لقصص جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة في منطقة الفرارة شمال خان يونس بقذائف الهاون. وكانت كتائب القسام أعلنت في وقت سابق أن مقاتليها في تل الهوى جنوب مدينة غزة استهدفوا قوة إسرائيلية وأجلت من 10 جنود بقذيفة مضادة للأفراد في محيط الكلية الجامعية إلى ذلك، أدانت الأمم المتحدة، أمس الاثنين، الارتفاع الكبير في مستوى العنف ضد العاملين بالمجال الإنساني، الذي بلغ مستويات غير مقبولة عام 2023 مع مقتل 280 شخصاً منهم في مختلف أنحاء العالم، وحذرت من أن الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة قد تؤدي إلى زيادة هذا العدد خلال العام. وفي بيان بمناسبة يوم العمل الإنساني العالمي، ذكرت المدير التنفيذي لجمعية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) جويس سميث، أن أكثر من نصف الوفيات كانت في غزة، حيث قتل 163 عامل إغاثة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب.



● تصاعد العمليات العسكرية بين حزب الله وقوات الاحتلال

في عملية نوعية حزب الله يعلن:

أسراب من الطائرات الانقضاضية تهاجم مواقع إسرائيلية

300 وقاعدة ستمل جين (قاعدة لوجستية تابعة لقيادة المنطقة الشمالية)، مستهدفة أماكن توضع واستقرار ضباطها وجنودها وأصابها أهدافها بدقة وأوقت فهم عدداً من القنابل والجرحى. إلى ذلك، قالت القنابل الـ12 الإسرائيلية إن أنها أولية تثير إلى انهيار بطائرة مسيرة انطلقت من لبنان في بلدة إسرائيلية بالجليل الغربي، في حين أصيب إسرائيليون بحريق اندلع إثر انفجار مسيرة في بلدة ياعرة من جهتها، أكدت صحيفة يديوتس أحرونوت وقوع إصابة مباشرة شمال إسرائيل جراء الهجوم بالمسيرات والصواريخ من جنوب لبنان، وأضافت الصحيفة أنه تم رصد 3 مسيرات و10 قذائف صاروخية أطلقت من لبنان.

وكان حزب الله، قد أعلن وفي تفوق عسكري بارز عند الحدود الجنوبية، أنه بعد منتصف الليل الأحد على الإثني، وبعد مراقبة ومتابعة لقوات العدو الإسرائيلي عند رصد تسليح مجموعة من جنوده إلى حرس حجب عينا، تصدى لها مجاهدون واستهدفوها بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية، مما أجبرها على التراجع وأوقها فيها إصابات مؤكدة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتحارب فيها عناصر من الجيش الإسرائيلي للتسلل إلى الأراضي اللبنانية، منذ الثامن من تشرين الأول من العام الماضي، وقد تصدى حزب الله لهذه المحاولة بفاعلية وأفضل كل محاولات الصهاينة.

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تصاعد جبهة الإسناد في جنوب لبنان مع تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية وبحرس حزب الله على الفضل بين عملياته اليومية، وبين مسألة الرد على اغتيال قائده الأبرز فؤاد شكر، وفي جديد عملياته الحزبية عميلة لافعة ومؤثرة أمس الاثنين بهجوم جوي متزامناً مع أسراب من المسيرات الانقضاضية على كتلة بمر (قيادة اللواء العربي وقاعدة ستمل جين (قاعدة لوجستية لقيادة المنطقة الشمالية)، فيما يبدو الحزب يترقب حاليًا في رده على اغتيال شكر لخصائبات تمنح الفرصة لحدوثات الدرجة والفاخرة لوفد التاري في غزة.

وأعلن الحزب في بيان له أمس الاثنين، أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الابطالية والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على الثرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً في بلدة باتولي، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية (أس) (الأس) 19-8-2024 كتلة زرعيت وانتشار جنود العدو في محيطها بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية، مما أدى إلى تدمير جزء منها واشتعال النيران فيها.

وكانت العملية الأبرز فيما أعلنه الحزب في بيان آخر، أنه رداً على الاعتداء والاختيار الذي نفذته العدو الإسرائيلي في منطقة قدس، شنَّ مجاهدو المقاومة الإسلامية (أس) (الأس) هجوماً جويًا متزامناً بأسراب من المسيرات الانقضاضية على كتلة بمر (قيادة اللواء العربي

وفد حكومي سوداني لمناقشة إنقاذ اتفاق جدة

● الخرطوم، وكالات

أعلن السودان أنه سيرسل وفداً إلى القاهرة، لمناقشة رؤية الحكومة في إنقاذ اتفاق جدة، وذلك بناء على اتصال مع الحكومة الأمريكية ممثلة في المبعوث الأميركي إلى السودان توم بيريليو، واتصال من الحكومة المصرية بطلب عقد اجتماع مع وفد حكومي بالقاهرة.

وهي الجانب الآخر، انهم قائد قوات الدعم السريع محمدان دقو، الجيش بالافتقار إلى أي التزام حقيقي بالتفاوض أو بالعمل من أجل مستقبل السودان أو تخفيف معاناة شعبه.

وقال دقو، إنه في الوقت الذي يتواجد فيه وفد الدعم السريع المتفاوض في حيف وتربيعه صادقة لإيجاد حل للأزمة السودانية، فإن مجموعة بورتسودان تركت ويشكل أساس في الحفاظ على امتيازاتها ومصالحها الخاصة، التي لا تفصل عن مصالح النظام القديم، الذي أوقعا الحروب والنزوح واللجوء، وأكد دقو التزامهم بالتفاوض كميدياً أساسياً وستراحي لتتفق الاستقرار في بلادنا، لكننا في المقابل لن نسمح لمجرد مجموعة من الجنرالات ليتحكموا في مصر شعبنا، وسنكون أمامنا خيارات كثيرة، قادرين على تنفيذها متى ما أصبح ذلك ضرورياً.

تأتي هذه التطورات بعد ساعات من تصريحات متناقضة أدلى بها المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان، توم بيريليو، أشاد فيها بمجهود الأيام الثلاثة الأولى من المشاورات الخاصة لإنهاء الصراع في السودان وتقديم المساعدات الإنسانية.

بليكن في القاهرة لاستئناف مباحثات إنهاء الحرب

● القاهرة، إسماء خليفة

بها الوزير الأميركي، حيث سيلتقي وزير الخارجية المصري، د. بدر عبد العاطي من أجل استئناف المفاوضات التي جرت الأسبوع الماضي في الدوحة ولم تشر على نهاية هذه الحرب المسالمة، ويبحث بليكن مع عبد العاطي في مدينة العلمين الجديدة، ماثم التوصل إليه من جانب الاحتلال من أجل الدعوة لاستئناف المفاوضات والتي ستكون بالقاهرة، وقال

ذكرت وزارة الخارجية المصرية أمس الاثنين، أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن سيصل القاهرة قادماً من دولة الاحتلال الإسرائيلي بعد لقاءات أجراها مع مسؤولين هناك من أجل إنهاء الحرب على غزة، في جولة جديدة يقوم

الرئيس الجزائري: جاهزون لمساعدة غزة

● الجزائر، وكالات

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، المتروح للتأجيلات الرسمية في الأيام القليلة، إن جيش بلاده جاهز بمجرد فتح الحدود بين مصر وقطاع غزة. وقال تبون في كلمة له، خلال حملته الانتخابية في مدينة فسنطينة، إن تخلي عن فلسطين بصفة عامة وعن غزة بصفة خاصة، وتابع أقسم بالله، هو ساعدونا وفتحوا الحدود بين مصر وغزة، فإن الجيش جاهز، بمجرد أن يفتحوا الحدود ويسمحوا للعائلات والمخيمات بالعودة، سنهني 3 مستشفيات من طرف 20 يوماً، وسنرسل مئات الأطباء، وسنساعد في إعادة بناء ما دمر من طرف الصهاينة، واضرب عدد ممن تابخوا تصريحات الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، بشأن فتح الحدود في رسالة إلى مصر.

600 ألف طفل يموني يعانون من سوء التغذية

وأوضح فريق العمل في بيان صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتغذية (يونييف)، أن الزيادة الحادة في سوء التغذية تعود إلى تأثير الأراضي المتشعبة، مثل الكوليرا والحصبة، وارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي، وحدودية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب، والتدهور الاقتصادي. وعطى المسح الأخير 117 منطقة خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وأشار إلى أنه من المتوقع أن تشهد مستويات خطيرة من سوء التغذية الحاد بين شهري تموز وششرين الأول، فيما ذكرت التقارير أن المستوى الأشد خطورة في إطار التصنيف المحلي المتكامل لسوء التغذية ينطبق على المناطق التي يتجاوز فيها معدل انتشار سوء التغذية الحاد 30 بالمئة، مشيراً إلى أن هذه المستويات الحادة رصدت لأول مرة في الأراضي المنخفضة الجنوبية بمحافظة الحديدة والأراضي المنخفضة في محافظة تعز خلال الفترة من تشرين الثاني 2023 لغاية حزيران 2024.



● أطفال اليمن يعانون ويلات الحرب

● نيويورك، وكالات

كثف فريق العمل الفني للتصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي في

موسكو تطالب برلين بإيضاحات عن تفجير «السييل الشمالي»

● موسكو، وكالات

الإرهاب.

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الاثنين، أنه يجب على ألمانيا الإجابة عن جميع الأسئلة المتعلقة بـ«السييل الشمالي». جاء هذا الإعلان في لقاء مع صحيفة «إزفيستيا» الروسية، وقال لافروف: «يجب عليهم الإجابة عن جميع الأسئلة أولاً، يجب عليهم أن يتوضوا عن الرفض القاطع لعرض تلك الحقائق المكتشفة عندما لا تتم إعادتها بالمعلومات التي نطلبها عبر القنوات الرسمية، ولكنها تظهر في الصحافة، فإن هذا يشير إلى أن كل هذا كان مدبراً، بالطبع، وقد تم تصميم هذه العملية برمتها من أجل تحويل الرأي العام بطريقة أو بأخرى عن الجناة الحقيقيين والعملاء». وشهد لافروف على أن روسيا ستستمر على إجراء تحقيق دولي شفاف وأصاف لافروف: «من العار على ألمانيا أن تقبل في صمت جرائمها من أساس طويل الأجل لطاقاتها، وبالتالي الرضاحية الاقتصادية التي كانت مفتاح تمهيتها في شكل استثمارات ميسورة التكلفة من الغاز الروسي، وتقبلت ألمانيا هذا في صمت دون أي تعليق». وفي وقت سابق، كشف مدير القسم الأوروبي الثالث بالخارجية الروسية، أوليغ تايبكين، عن أن روسيا رفضت مطالبات بشكل رسمي ضد ألمانيا بشأن التحقيق في انفجارات خطوط أنابيب الغاز البحرية «التيار الشمالي». وأنها تسعى إلى إجراء محادثات بشأن وفاة ألمانيا بالتزاماتها الدولية في مكافحة الإرهاب.



● سيرغي لافروف

إيران ترحب بجهود وقف إطلاق النار في غزة



● تتحدث باسم الخارجية الإيرانية ياسر كنعاني

● طهران، محمد صالح صدقيان

رفضت إيران الربط بين وقف إطلاق النار في غزة ووثها على الكيان الإسرائيلي بسبب انتهاك السيادة الإيرانية معتبرة الطلب منها ضبط النفس «غير عقلاني». ورحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بالجهود الرامية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة ونهاية الجرائم الوحشية لكل الصهيونيين «وأن إيران كانت من أهم الدول التي استخدمت كامل قوتها وجهودها الدبلوماسية لوقف مآكة القتل التي استضافتها الكيان الصهيوني». وقال: إن إيران لا تفر في الجانب الأميركي جهة صالحة لتنامية وقف إطلاق النار في غزة لأنها (أميركا) تتف مع الكيان وتزوده بالأسلحة و هي شريك له في قتل المواطنين في غزة ولم تتحمل أية مسؤولية حيال الأمن والسلام في المنطقة والعالم. ورأت أن الولايات المتحدة كان مقبورها إيفاء الفتل في غزة لكنها لم تستخدم قوتها وإمكاناتها لذلك. ويشأن جهود وقف إطلاق النار في غزة قال كنعاني: إن إيران قالت لأصدقائها إنها تنظر بحسن نية لهذه الجهود التي تهدف لوقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين، لكنه قال: إن الكيان الإسرائيلي لا يملك نية لوقف إطلاق النار ولا يتأخر لحظة عن قتل الشعب الفلسطيني وأن الكرة في اللعب الأميركي والإسرائيلي.

وشكّن بالجهود الأميركية الرامية لوقف إطلاق النار. وقال هل إن هذه الجهود استعراض سياسي من أجل شراء الوقت لصالح الكيان الصهيوني أم فعلاً تريد وقف إطلاق النار، لكنه قال إن حماس أبدت مواقف إيجابية لحد الآن لكنها تشكك بالجهود الأميركية: «وأن وقف إطلاق النار في غزة ضروري، وما نشهد ليس جريمة ضد الشعب الفلسطيني فحسب، بل جريمة ضد الإنسانية والأمن والسلام». وقال إن رد إيران على استهداف إسماعيل هنية في طهران باعتباره ضيقاً رسمياً لإيران وفضية المباحثات لوقف إطلاق النار في غزة أمران منفصلان وأن إيران من أقوى وأهم الدول الإقليمية التي تعمل منذ وقف إطلاق النار. ورأت أن إيران تلك الحق معقافية المعنى الذي انتكح السيادة الإيرانية لكثرة أعرب عن أسفه لمعارضة بعض الدول لتشكيل مجلس الأمن الدولي للتعطيل في هذا الإعتداء «إذا لم يتمكن مجلس الأمن الدولي من الدفاع عن مصالح وأمن الدول فإن هذه الدول تستفيد من حذيقها القانوني للدفاع عن نفسها»: «وأن استمرار هذه الجريمة هو نتيجة تناقص المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، تحت تأثير الدعم اللامحدود من أميركا وبعض الحكومات لهذا الكيان». ويشأن مشاركة إيران في مباحثات وقف إطلاق النار رأياً أن إيران لا تشارك في مباحثات فيها الكيان الإسرائيلي خصوصاً أن قضية غزة قضية فلسطينية وهي مسؤولية الشعب الفلسطيني وممثلة وحركة حماس.

استطلاعات تظهر تقدّم حظوظا هاريس أمام ترامب

● واشنطن، وكالات

الأميركيون إلى هاريس في مسهل ولاية باين، كما يشير إلى «تهدد النظرة الإيجابية تجاهها».

وتوجه الأنظار إلى مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأميركية، حيث يعقد الحزب الديمقراطي مؤتمره الوطني لتسمية لثابت الرئيس الأميركي كاملاً هاريس مرشحة رسمية للحزب للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الحزب الديمقراطي الأميركي أكد في برنامجه الجديد دعمه إسرائيل في الحرب ضد حركة «حماس»، وفي الوقت نفسه دعمه قيام دولة فلسطين المستقلة. وتابعت الصحيفة: «قدم الديمقراطيون، مساء يوم الأحد، برنامجهم الحزبي، وفي الوثيقة أكد الديمقراطيون دعمهم إسرائيل في الحرب ضد حماس» إضافة إلى حل الدولتين الذي يدعمه حق الفلسطينيين في العيش بحرية وأمن في دولتهم المستقلة القائمة للحياة».

تدخل نائبة الرئيس الأميركي كاملاً هاريس المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي وسط حماس متزايد من جانب الديمقراطيين وارتفاع مستمر في شعبيتها بين الأميركيين. وأظهر الاستطلاع الجديد الذي أجرته وكالة «أبوسيتيت، ومركز نوبك، لأبحاث الشؤون العامة أن 48 بالمئة من الناخبين في الولايات المتحدة لديهم الآن وجهة نظر إيجابية للغاية أو إلى حد ما تجاه هاريس. ويشكل هذا ارتفاعاً من نسبة 39 بالمئة أظهرها استطلاع في بداية فصل الصيف قبل الأداء الضعيف الذي ظهره الرئيس جو بايدن خلال مناظرة مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب في حزيران الماضي. ويتماشى هذا الاستطلاع مع الكيفية التي نظر بها

الفلبين ترصد إصابة جديدة بمرض جدري القردة

● مانيلا، وكالات

ذكرت وزارة الصحة الفلبينية أمس الاثنين أنها رصدت إصابة جديدة بمرض جدري القردة، هي الأولى منذ ديسمبر 2023. وأوضحت الوزارة أن هذه هي الحالة العاشرة التي تسجل في البلاد بشكل عام والحالة الأولى التي تم الإبلاغ عنها منذ إعلان منظمة الصحة العالمية الأخير عن نشي المرض باعتباره «حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً». وقالت إن جميع حالات الجدري السابقة «تم عزلها والعناية بها وعافت منذ ذلك الحين». مينة أن الإصابة رجل فلبيني يبلغ من العمر 33 عاماً وليس له تاريخ سفر خارج الفلبين. وأضافت أن «الأعراض ظهرت على المريض منذ أسبوع، إذ بدأت بالحُمى أعقبها طفح جلدي واضح».

تايوان تنصب منظومات دفاع أميركية



● البحرية التايوانية

● تايبيه، وكالات

تعزيز قدراتها الدفاعية بشكل مستقل، فضلاً عن شراء أسلحة من دول أجنبية. وقد صنح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية طراز «فالانكس بلوك»، على التايوانية للأسلحة لن يوقف الاتجاه التاريخي لإعادة توحيد الصين الحتمي. وتقوم الولايات المتحدة أيضاً ببدء «صين واحدة» وعدم الاعتراف باستقلال تايوان، على الرغم من أنها تحافظ على اتصالات وثيقة مع تايبيه في مختلف المجالات وتزود الجزيرة بالأسلحة. وقد تدور الوضع بشأن تايوان بشكل كبير بعد أن قامت تايبيه بزيارة رئيس مجلس النواب الأميركي آندي شولتز، في 2022. وأدانت الصين التي تعتبر الجزيرة إحدى مقاطعاتها، زيارة بيلوسي باعتبارها زياراً أميركية لانتقالية التايوانية، وأجرت مناورات عسكرية واسعة النطاق.

تصبقت القوات البحرية التايوانية 13 منظومة بحرية أميركية للدفاع الجوي من طراز «فالانكس بلوك»، على سفنها البحرية. جاء ذلك وفقاً لما ذكرته صحيفة «تايبيه تايمز»، حيث أشارت الصحيفة، نقلاً عن مصدر في القوات المسلحة بالجزيرة، إلى أن تكلفة هذه الأنظمة بلغت 314.67 مليون دولار، وتوضع ثمانية من تلك الأنظمة الإضافية حالياً لتحديث في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يتم تسليمها إلى القوات المسلحة التايوانية قبل نهاية العام. وقال إن «فالانكس بلوك» هو نظام مدفي قادر على إطلاق 4500 طلقة في الدقيقة على أهداف على مسافة تصل إلى 1.5 كيلومتر. وكان رئيس إدارة الجزيرة لاكي تشينغ قد قال في وقت سابق إن تايوان ستواصل



في محلة العمارة الجوانية بدمشق، على مقربة من باب الصرايس في سوق العمارة، وعلى مسافة مئة متر أو أكثر قليلاً خلف المسجد الأموي يقع المقام المنسوب إلى السيدة رقية بنت الحسين. وقد دأب الموالون من شعبة العراق وإيران ولبنان وباكستان ودول الخليج على زيارته للتبرك وطلب الحاجات، إذ ظهرت لهذا المقام كرامات كثيرة وقصص عجيبة تناقلتها أسنة الناس، ووديتها يضع مصادر متأخرة. ولكن...

تاريخية مقام السيدة رقية في دمشق

• شاكرا الغزي

هد فاجح الصائر، أولاً حين يعرف أن نسبية هذا المقام غير السيدة رقية بنت الحسين نسبية غير صحيحة، وقد تداولها الناس قبل 100 سنة من الآن. مع أن المقام كان معروفاً باسم آخر - كما سيأتي - إلا أن عامة الناس نادواوا بسنته إلى السيدة رقية بنت الحسين خطأً كما نضطر على ذلك زليل دمشق السيد محسن الأمين العاملي في كتابه أعیان الشيعة، الذي بدأ في طباعته عام 1935م؛ إذ قال تحت عنوان (رقية بنت الحسين)؛ ينسب إليها قبر ومشهد مزور بمحلة العفارة من دمشق، الله أعلم بصحته.

ثم يُفاجأ ثانية، بل قد يصدم حين يعرف أن المكتوبة فوق الباب الجنوبي بالمقام فيها (هذا مقام السيدة رقية بنت الحسين الشهيد بكرلامه)، ولا تليها تزايل موجودة إلى يومنا هذا، إنما كتبت لأول مرة عام 1985م مع بداية محلة ترميم المقام؛ وأن المقام لم يفتح أبوابه لاستقبال الزوار بوصفه مقام السيدة رقية بنت الحسين إلا في عام 1990م بعد اكتمال أعمال الترميم والبناء.

ويبدو من هذا التضاد أن المسجد إنما أُهمل حتى استهدم وأدت له حمله فيما بعد. فتنسب إليه - اسم مقام السيدة ملكة بنت الحسين (واسم ملكة غريب وغير معتاد في أسماء بنات الأئمة، ولم تذكر المصادر المعتمدة بناتاً للحسين بهذا الاسم)؛ فهزت الأريحية أحد موالئ أهل البيت، فأساطت الشافورات، وجد بنات الخبز الخبز؛ لأنها وإن لم تكن مدتها لأحد من دريتمه فقد سرقت بنسبتهم إليها)؛ كما يقول الكرّكتي - واتخذها مسجداً مهياً للسلافة.

وحسب غزوان ياغي، مدير آثار دمشق، فقد حمل هذا المسجد اسم السيدة رقية لأول مرة في سنة 1225هـ (1714م) حين جُدد المقام للمرة الأولى.

وهذا تتسالم من هي رقية التي تُنسب إليها المقام في عام 1714م؟ والجواب: تشير المصادر التاريخية التي هي أوثق من غيرها إلى صاحبة مرقف الشام في السيدة رقية بنت الإمام علي عليه السلام، وقد نضت على ذلك رواية ذكرها الشافعي في كتابه نور الأضيار، وهي رواية أشارت إلى موضوع تعيّن القبر، وكل اللوحات التي أقيمت على القبر إلى أواخر القرن الماضي كانت تشير إلى الرقيد منسوبة إلى السيدة رقية بنت الإمام علي عليه السلام؛ إذ كان منشقاً على لوح حجرى إلى جانب الحراب (في صدر التوسيع لجانب الميزد بابا المستوفي الكلباني في عمارة البيعة المشهورة بمقام سقيا رقية بنت سيدنا علي وموضع رأس الحسين - حرزه الملا أحمد القزاجي في 125هـ) وظل هذا اللوح الحجرى إلى ما بعد تجديد المقام عام 1323هـ، الذي

أخذه السيد محسن الأمين وفي العدد الرابع من مجلة الموسم، أن المقام زُعم في عام 1343هـ من الخال الخاص للسيد كامل ومحمد علي آل نظام من أمالي دمشق، وقد نشرت المجلة أيضاً لصاحبه العلوية المقام، وزيارة مختصرة للمقام، وزيارة مختصرة للمقام، وكل ذلك باسم رقية بنت الإمام علي عليه السلام، وفي عام 1350هـ كانت على ضريح القبر لوحة فيها زيارة السيدة رقية، جاء فيها: (السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين، السلام عليك يا بنت سيد الوصيين، السلام عليك يا بنت أول القوم إسلاماً وأقدمهم إيماناً ورحمة الله وبركاته). وقد شاهد العلامة الكرباسي هذه الزيارة في عام 1388هـ (1969م).

وبعد ما سبق أن أول إشارة رسمية توثق انتساب رقية بنت الحسين بنت الحسين هذا المقام إلى السيدة رقية بنت الحسين كانت في أكتوبر 1975م، حين أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد مرسوماً جمهورياً باستملاك أكثر من عشرين عقاراً من أجل توسيع مقام السيدة رقية بنت الحسين في حي العمارة وإقامة منشآت خيرية وثقافية إلى جواره. وقد أورد العلامة الكرباسي نسخة مصورة من ذلك المرسوم في الجزء الثامن من كتابه تاريخ المرافد.

ويبدو مما سبق أن الشيخ نصر الخليلي يبدو أن أول إشارة رسمية توثق انتساب هذا المقام إلى السيدة رقية كانت في أكتوبر 1975م، حين أصدر حافظ الأسد مرسوماً باستملاك أكثر من 20 عقاراً من أجل توسيع مقام السيدة رقية بنت الحسين



• في عام 1994م، بعد توسيع المقام وترميمه عام 1985م واكتمل في 1990م. ويعد هذا ما يبرهن على أن المقام يعود إلى السيدة رقية بنت الحسين

الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»

للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

روسيا والرّد الإيراني

• سناء الوادي

والذي لعب دوراً مهماً في التصدي لخطر الأصوليين الإسلاميين، ومن غير المقبول أن تغفل التصاون الكبير في مجال القضاء وخدمات الإطلاق للأقسام الصناعية وللتبوية فقط. إسرائيل من الدول الثماني في نادي القضاء الدولي. فكانت النتيجة تبادل تجاري بقيمة ملياري دولار سنوياً ما استدعى إلغاء تأشيرة السفر بين الجانبين في 2008.

ومن هذا يتضح لنا القلق البالغ الذي انتاب إسرائيل عند الإعلان الروسي عن سحب قوات النخبة ومطومات الدفاع من 300 من سوريا. فقد كانت الضامن لها من عدم حدوث أي خلط في التوازنات مع إيران والتي تتواجد هي الأخرى على الأرض، بصفتها حليقاً لدولة السورية ولكل ما يكره كابوس حزب الله في سورية. حسب منطق التفكير الإسرائيلي.

وهي السياق ذاته كان الاعتراف السوفياتي بقيام دولة إسرائيل من العام 1948 ورغم تعرض العلاقة لعدة هزات تلتك بعلاقة روسيا مع دول المنطقة، ناهيك عن رفضها للتعرف السوفياتي على الجانبين في الضفة ووقوفها إلى جانب تطبيق الحل السياسي بقيام دولة فلسطين مجاورة لتل أبيب، بالرغم من اعتراضها بالقدس الغربية كما عهده إسرائيل في العام 2018.

وعليه فإن أفق ما يوسط بأنه دور روسي في الشرق الأوسط، بأنه دور ملتصق ومزدوج والمصلحة في حين أن موسكو تجمعها علاقات وطيدة بسوريا وإيران وتضمي مؤخراً لتعميق الشراكات الاقتصادية والعسكرية مع دول الخليج العربي، ولأنها ومن غير الممكن أن تقضي الطرف من كل ما يتعلق بتقويض قدرة وإفوق إسرائيل، كيف لا وهي وانطلاقاً من أهمية تكنولوجيا تميرت بها تل أبيب عن دول المنطقة تعتبر نقطة الانطلاق الروسي في الشرق الأوسط، وعليه قامت بين الجانبين الاتفاقات والشراكات بشأن استخراج الغاز المكتشف في شرق حوض البحر المتوسط إضافة إلى توريد الغاز الروسي إليها لتضاهي حجم الاستهلاك، فضلاً عن التعاون العسكري في مجال التصنيع والتطوير والتدريب، وهذا ما يتيح لها الأطلاق على حصة ما جمعه الخبراء الروس في المنطقة، ناهيك عن التعاون الأمني الاستخباراتي



• كاريكاتير: عادل صبري

الضجيج المفتعل بشأن «الأحوال»

• سالم مشكور

واضحة لهذا الأمر تشكل هذه الحالة بيئة خصبة لن يبريد إطلاق فكرة معينة أو مواجهة فكرة أو مشروع قانون أو سياسة معينة. يساعد في ذلك سقف الحرية العالي والفلات وسائل التواصل وضعف تطبيق القانون، وحالة الانقسام في البلاد حول كل ملف أو قضية، بحيث تأخذ أبعاداً سياسية أو طائفية. هكذا نرى الكثيرين اليوم يتحدثون عن أمور لا وجود لها في مشروع التعديل، لكنهم يتقنونها هذه البيئة يشيعونها ابتغاء هدف مشويبه هذه البيئة الخصبة تجتذب جهات خارجية، عبر أدوات داخلية، من أجل تنفيذ سياسات قد تستهدف المجتمع وقيمه وأخلاقه، ويديمراطيه التي تشير بيده شديد نحو الترشح.

يصدق ما يسمعه ويراه ويتبينه من دون تفكير. يفرق كثير من الكتاب بين مصطلحي «العقل الجمعي» وسلوك القطيع، فالأول الذي يسميه «الجمهر» بعقل الجماعة حتى مع فعل إرادي للاندماج مع الجماعة حتى مع الإدراك بأن الفعل خاطئ أو غير عقلاني أو غير ضروري. الدافع هنا هو الرغبة في تعاضل التمايز عن الجماعة. يتسبب مصطلح «العقل الجمعي» اثنين من العلماء الفرنسيين، هما جيريل دي تارد، إضافة إلى غوستاف لوبون. أما مصطلح «سلوك القطيع» فلا يعرف من صاغه، لكن فكرته ظهرت في رواية للكاتب الفرنسي، فيروانساو رابليه، عندما يصف نزاعاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «باتوج»، وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامه تقول الرواية إن باتوج اشترى أكبر الخراف حجماً بسعر عالٍ، أسعد قلب التاجر. لكنه في لحظة غيب، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر. وخلال لحظات، بنفسه في البحر، وتبعه ثلث ورابع، وهكذا هفت جميع الخراف.

هذا ما يفعله كثير من الناس الآن في العراق وغيره. بات تراجع الوعي والانسياق وراء ما يقال هو السمة الغالبة على سلوك المجتمع، وما يجري من نقاش حاد حول التعديل المزمع في قانون الأحوال الشخصية يعطّر بصورة

كلام جراند، بما يعني أن الجريدة (كأنت وسيلة الإعلام الأشهر)، لا يمكن الركون إلى ما تنشره، ولا يمكن اعتباره حقيقة لا نقاش فيها، مع أن الجريدة عادة ما تؤتي ما تنشره من معلومات، حرصاً على سمعتها والتزاماً بالضوابط التي تفرضها الجهات الرقابية

علق أحد المتابعين على منشورني عن الجدال الدائر حول تعديل قانون الأحوال الشخصية متسائلاً وهل تقبل التعديل الذي يسمح بتزويج البنت في عمر التسع سنوات؟ أجبته بسؤال أيضاً هل تتقبل علي بنص التعديل الذي ينص على هذا، أجب، هكذا يقولون في الإعلام؟

هذا يكمن الخلل الدائم، الذي يبني العقل الجمعي ويؤدي إلى انتاج سلوك القطيع قديماً كان الناس يطلقون على الكلام المشكوك بصحته بأنه «كلام جراند»، وما يعني أن الجريدة (كأنت وسيلة الإعلام الأشهر)، لا يمكن الركون إلى ما تنشره، ولا يمكن اعتباره حقيقة لا نقاش فيها، مع أن الجريدة عادة ما تؤتي ما تنشره من معلومات، حرصاً على سمعتها والتزاماً بالضوابط، والتي تفرضها الجهات الرقابية اليوم توسيع، وبات متوحراً لكل من هت وود، يدلي برأيه دون إحساس بالمسؤولية، ودون مراعاة لصحة عامة. ولم يقتصر هذا الظن على محدثين يطلقون الكلام المخلط جحواً أو عمداً، بل خلال الإعلام المرئي والنسجوع، بل بعد انه إلى وسائل التواصل، التي لا ضوابط لتشر فيها، إلا ما يتعلق بسياسات دول كبرى وكل ضنك دولية هذه الوسائل باتت مرتعاً لكل جاهل أو مظلل عاقد في نشر ما يريد، ما يترك الوعي ويخلق اتجاهات رأي عام مشوه، أفقه أنه

تداول المنافع الحكومية

تمة سكتو مشترك لتداول المنافع الحكومية في الوزارات والمناصب العليا، من حمايات وعدد السيارات والمقتنيات في الغرف الخاصة جدا، ما يشجع المسؤول الجديد الذي يستلم مهام المسؤول القديم على التفكير بزيادة المنافع ملمعا في عرض الابهة والتباهي يشكل جديد لاشباع رغبات السلطة، والتي لا تتوقف إلا بقانون وضوابط وتحديد أوجه الصرف والمخصصات الضرورية فقط

• سعد كريم عزيز

والشمع، وكذلك يؤخر التفكير في وضع حلول للمشكلات الناس لأتهم بيهتم بأنفسهم وبعمامة القانون، الذي يسبح المسؤولون بأسبحة عاجية تحجب الناس عنهم. نحتاج إلى مراجعة حادة إذا لم نقل ثورة حقيقية لتعديل نظام المنافع الوظيفية المكثف، والذي يتباين بين وزارة وأخرى ويتسبب بموارد كل وزارة وكأنها ملك شخصي وليس ملكية عامة.

ولم نسمع يوماً عن مسؤول كبير في الحكومة العراقية قفص من حماياته، أو قلل من مخصصاته لأنها ذاتة، وبدون منفعة، وما هي إلا باب من الانبعاث الشخصي للمنفعة التي وضعف الإدارة الحكومية في توبيخ أوجه الصرف ردعا لإرهاق الميزانية، الذي يعكس سلبيات تراكمها على الحياة العامة في البلاد. ومن المأسرات في الأداء الحكومي عدم المراجعة لأبواب الانتفاع الحكومي للتضخم، ولو اطلعنا على أسعار وحيات الطعام والسيارات وحجرت الفئاد وأعداد العميات، وقيم السكن وغيرها لشرنا باليون النشاع بين الحكومة بكل فانها، وبين عامة الناس مما يوسع الهوة بينها وبين

وهنا يأتي السؤال المهم، هل يراجع المسؤول الجديد الحسابات الختامية للوزارة إذا اكتشف خللا ما هل يشوره ويسعى لكشفه خدمة للصالح العام؟ أم يسير على نفس الطريق والنهج خدمة للصالح الخاص. وهذا نستذكر ما كتبه الشاعر إبراهيم البهرزي عن صديقه الموظف، الذي منع المدير العام من دخول الرشيف إلا بطلب رسمي، لأن الرشيف ملكية عامة، لا يمكن الإدخال إليه بدون استئذان. وتخلينا أن مديراً عاماً اليوم طلب من موظف الرشيف الإطلاع على وثيقة ومنع من ذلك، ترى ماذا سيفعل المدير العام، وماذا سيكون مصير موظف الرشيف؟

بعيدا عن فضع المجال للتسادي في التفریط بالأموال العامة وتعميل الميزانية قتلا وإسرافا لا يمكن مجالته لسهولة بفعل التضخم وسوء الاستغلال. في واحدة من الوزارات قبل سنتين وفي أول يوم لتسليم الوزير الجديد، تم استبدال ساعة الحائط من ساعة مقبولة وتسدري حسميا بمسلي الزمن والنسيب، لا شك فيه على ساعة جديدة بسعر 30 مليون دينار. ترى كيف سيكون شكل السيارات الجديدة وطبيعة الولائم والسفارات؟

أسرار توقيت ثورة الحسين «عليه السلام»

قد يواجه الباحث في تاريخ ثورة كربلاء التي قادها الإمام الحسين ع ضد سلطة الأمويين كأحد مقررات مشروعه الإصلاحية، إشكالات مفاده أنه لماذا لما يقم الحسين بعمل الثورة في زمن معاوية وانظر حتى موته وبعلان ولاية العهد ليزيد أعلن الحسين ثورته عليه ورفضه لحكومته والامتثال لها، ويمكن هنا طرح مجموعة مقاربات تجيب عن هذا الإشكال وتقننه.

حازم رعد

الأول هو أنه لعل الذي كان سببياً في تأخير إعلان الثورة التي بدأ بعد موت معاوية كان التعمد المكتوب بين الحسن بن علي (ع) ومعاوية الذي يقضي في أن ترجع الخلافة للحسين بن علي ع بعد موت معاوية، تلك الوثيقة التي يروي المؤرخون أن معاوية لم يعترف بها فضلاً عن العمل بمضمونها، بل قام بتزييفها في دلالة على عدم الاعتراف فيها (فاوثوقية تثبتت حقاً قانونياً للحسين بالخلافة) فمضمون الوثائق الموهود قوانين، وتنشأت من ذلك أن للإمام الحسين قانونياً الحق بالمطالبة بإرجاع الخلافة إليه بعد موت معاوية وكان قد أشار الإمام الحسين إلى ذلك الحق بإعطائه في الخلافة التي صلته وتطالبه بالتزام أفراد عياله ووصيهم بأن يبقوا أحلاس بيوتهم وينتظروا موت معاوية وبعد ذلك ينظر في الأمر.

ولعل هذا هو أحد مقابلات قد أشار الإمام الحسين ذات الأمر وذلك بقولته للوليد بن الوليد معاوية على المدينة بحضور مروان ابن الحكم حين دعا لأحد اليه ليزيد حيث خاطبه الإمام عليه السلام بعد رفض وتوقيع يزيد بقوله (ومثلي لا يباع مثله، ولكن نصيب وتصميمون وينظر وتظنون أين أحق بالبيعة والخلافة) في إشارة إلى حق الحسين القانوني والديني في الخلافة بعد موت معاوية بحسب الاتفاق الموقع بين الحسن ومعاوية وثيقة عهد الصلح أو الهدنة، وكانت الوثيقة ملزمة للحسين (ع) لأنها صادرة من معاوية وأبى القاسم وهو أخوه الأكبر والحسين بن علي فإنه المصمم على حين إنجاز الشرط وهو موت معاوية. ثانياً: إن فكرة تولية العهد من قبل معاوية ابن حرب إلى ولده يزيد جاءت متأخرة فلم تكن في حسابنا معاوية ذلك الأمر، وإنما أتت

الفكرة في رأسه لمشورة قدمها إليه الغيرة بن شعبة الذي كان يطلب الزلفى من السلطنة والتي كانت ممثلة بمعاوية حتى يبقيه والياً على الكوفة حينها. وأيضاً كان الغيرة من كوادر القصة الناعمة التي تعمل لصالح الحرب الأموي في الوصية الإسلامية آنذاك وكان أبو لؤلؤة الفيروزي قائل الخليفة الأول شاهداً آخر على ذلك فتقريبه وجعله غلاماً له وإدخاله إلى المدينة رغم طرده من الخليفة دلالة واضحة على أنه كان يحيد المؤامرات ضد الخلافة الإسلامية الناشئة، وكذلك إن حادثة مقتل الخليفة الثاني مؤامرة أموية محضة وقد اختار شخص فارسي لتبهد أنظار الأشرار في الجريمة عن الأمويين على اعتبار أن هناك ريباً بين القاتل الفارسي والخليفة الثاني فاتح فارس. وعود على يد شأن مخلص الأمر أن موضوع الثورة على معاوية كانت مرتبطة بالمهد والوثيقة الموقعة بين الحسن بن أبي طالب ومعاوية.

أما ثانياً فإنه يمكن ضم عدة اعتبارات أخرى كميررات التي سابقاتها من قبيل أن الوصية الإسلامية كانت لا تتحمل مزيداً من الصراعات بين جبهة آل النبي من جهة وجبهة الشام من جهة ثانية، إذ الصراع بينهما أخذ يتولد ويشتد على إثره حصلت تشققات كبيرة في الجسد الإسلامي، وطبيعة الإمام الحسين كانت تميل دائماً مع المصالح العامة، فكأنه سوجول الثورة على معاوية التي وقت آخر قرب أو بعد ريثما تنهت الظروف المناسبة، كما أن معاوية لم يكن متجاهراً بالفسق والفجور بل كان يتظاهر بالدين وإقامة الطقوس ويراعي الأدبيات الإسلامية وذلك حال أمام مجتمع لا يميز بين النافة والجميل ويعتد بالظواهر كمبرر للقيام ضده بينما الوضع مختلف مع يزيد حيث كان متجاهراً بفسقه وظاهرًا بتخلله من

د. حيدر علي الاسدي

تمت الثورة الإصلاحية التي قادها الإمام الحسين هي الأعظم على وجه التاريخ الإنساني لذلك أصبحت هذه الثورة الإصلاحية أيقونة ورمزاً يقفدى به على مر العقب، والأمر أن لتحتويه من معالم فهم ونظير في الأحداث والتضحيات نظر الأروغ ورمزية إنسانية خاصة لا يوجد لها مثل أو الصور التي مثلت معاني البطولة والإيثار والتضحية والقيم الإنسانية المضيئة من أجل الدين ومعنى الانتصار في خصمه هذه القيم والدلالات التي قدمها الحسين وأصحابه وأهل بيته هناك في كربلاء، فقد أصبحت هذه الثورة رمزية في العديد من المفاهيم وأمل أبرزها ما يتجلى في معنى فلسفة الثورة لأنها تنقلت في الاحتجاج والرفض عبر ثورة صوت العف يوجه الأحرار والرفيق الذي كان يمثل السلطة الحاكمة آنذاك.

والحسين لم يقل قولته الشهيرة، وإن لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب النصح والصلاح في أمة جدي محض، أريد أن أسير بالمرء في أمتي على المنكر إلا أنه أدرك أن القيم بدأت تهتأ وتزلزل في الأيمان بالباطل يات على كل مفاهيم العدالة والإنصاف، وزاد الاعتقاد جذراً حتى اتصل في مفاهيم القادة الباحثين عن العدل والمساواة وإحلال القيم الإنسانية والمفاهيم الدينية بدلاً من حاسمها والظلم والتفكير التي كانت ستادة ذلك عبر شعار رومعه التائر بالحق بالدخول (لآخر المفسد) (التفقد) والاستدانة العصرية في فهم والتقى (ملي لا يباع مثله) أي كل من هو ملل والحسن وعلي شاكلته وخلفاء لا يباع كل من يسل أخلاق أعداءه ولا يكون على شاكلتهم وهو خذ رسمه الحسين بن علي للثوار والمجتهد والمتنصت لنرى العديد من الثوار والمصلحين في العالم الحديث حاولوا استلهام رمزية الإمام الحسين بن علي والتأسي به وبأخلاقه الخاصة والأقدار بثورته الإصلاحية هذا التائر الكبير (نشي جيفارا) يقول: جميع الثوار في العالم الأقدار تلك الثورة العارمة التي قادها الزعيم العنكب

أيقونة الثوار

العظيم والسير على نهجها لبحر زعماء الشر والإطاحة بروتوسم الفتنه. وكذلك نجد هذا التأثير على فكر الزعيم الصيني (ما وتسي تونغ) الذي قد أدى إعجابها بالتهمة الحسينية فالأمر عندكم تجربة ثورية وإنسانية فذة قادها الحسين وتأثروا إليها تأخذوا التجارب. ويقول الهندي الهندي والريس الأسبق المؤتمر الوطني الهندي تأملنا نودون بأن هذه التضحيات الكبرى من قبل شهادة الإمام الحسين زعت نفسى الفكر البشري، وخلق هذه الذكرى التي مضي إلى الأبد، وتذكر على الدوام. أما (توماس ماساريك) الذي كان مسيحياً ورجل دولة وديبلوماسياً تشيكوسلوفاكياً فهو يقول على الرغم من أن المساواة لدينا لا يتوزون في مشاعر الناس عبر ذكر مصائب المسيح، إلا أنه لا نجد لدى أتباع المسيح كعادته الحسب والانفعال الذي تجده لدى أتباع الحسين «السلام» لا تمثل إلا قسمة أمام طوبى عظيم. وكذلك يتجلى الإعجاب بهذه الشخصية الثورية في أدبيات (محمد زغلول باشا) أحد الزعماء المصريين فيقول: لقد أدى الحسين بعلمه هذا، واجبه الديني والسياسي، وأمثال مجالس العزاء التي تدعى لثوار روح الأروغ، وتبعث في أنفسهم قوة الإرادة في سبيل الحق والحقية، أما (ياقوت علي خان) أول رئيس وزراء باكستان الذي تحدث عن رمزية هذه الثورة واستدائها مبنياً لهذا اليوم من محرم غزوى لدى عرب المسلمين في جميع أرجاء العالم، وكانت شهادة الحسين مع فيها من الحزن مؤثر فقرر نهاي للروح الإسلامية الحقيقية، وتعلم منها واجب من العطف والاحتراف عن طريق الخطأ، والعدالة مهما كان حجم المشاكل والأخطار، وقد أثرت في الأخر هذه الروح الإصلاحية إلا عاد ياقوت علي خان إلى الهند بعد الأمل في 1923م ويعرط في السياسة والوطنية ولا يسعى إلى احتلال ما له ظلمة وميلانية سيئة من طرف المسلمين في ظل الحكومة البريطانية وممارساتها القمعية والتفصية.

والحسين بن علي والتأسي به وبأخلاقه الخاصة والأقدار بثورته الإصلاحية هذا التائر الكبير (نشي جيفارا) يقول: جميع الثوار في العالم الأقدار تلك الثورة العارمة التي قادها الزعيم العنكب

تجليات القيم الحسينية السامية

جدران العمى التي يتأها الأمويون بمختلف وجوههم ومصورهم، يقدي به الله من أتبع رضوانه سنبل السلام ونخر جيم من الظلمات إلى النور يادته ويهديهم إلى صراط مستقيم» (المائدة: 16).

ولم يعد (طريق الأربعين) محصوراً بين حدود المحاطات العراقية وكربلاء بل أصبح يمتد عبر مسافات شاسعة عبراً كل الحدود الجغرافية، ولكن مسيرة (السير على الأقدام) ظلت ثابتة المنطلق من داخل الحدود العراقية مستعينة بما يوفره العراقيون من دعم لوجستي بمختلف الأشكال، متمثلة بتلك الروحية التي تجلب على البذل والعطاء والتضحية، لتكون انعكاساً حقيقياً ولمسواً لتلك البزرة التي بزرها الإمام الحسين (عليه السلام) في هذه الأرض التي شاء الله لها أن تكون خصبة في احتضانها تلك القيم النبيلة والسامية، حتى أصبحت محط أنظار العالم أجمع، ومبعث إعجابهم وهشيتهم بما ليس له مثيل في كل أوضاع العمور، وليكونوا بركة وجود الإمام (ع) في كل بقعهم وقلوبهم مستجابة الباري، عز وجل.

وكان نهر التضحيات دالم الجريان مستمداً ديموته من نبعه الأول المتصل بنحر سيد الشهداء (ع) وصحبه، وظل صوت كلمة الرضى والكبرياء، الثورية متصلاً بينك الصوت الزبيني التي هدر متوشحاً بجلافة الغضب الحسيني في قبالة غرور الطاغية زارعا نبت العيب أركان عرشه المرجف، ومدت أول انطلاق مسيرة الأربعين وعلى مدى السنوات التي قطعنا مثلت مصدر رعب وخوف لسلطة الطغيان والفساد، ولذلك واجهت ما واجهته من منع وقمع وحذر دائم، بيد أن شمسها لم تأفل وضوها لم يخب وصوتها لم يكتف، بل بقيت تزداد توجهاً، فأنفأ فأنفأ ومناخ متعدد، تتمع كل بقاع الأرض بما لها من حاضنة أتاقتها الظروف، ونواقل إعلامية هباتها لها التفتيات الحديثة، فلم يعد صوت الثورة والحب والسؤال لذلك الضوء الحسيني الساطع محصوراً في مكان ضيق مدينة صغيرة، بل أصبح متدداً على مدى الأفاق الواسعة زارعا في العيون المظنومة الأسماك المغلقة ملامح الصورة البهيجة والصوت الهادر الذي يهدم كل

أحمد الشطري

شككت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بقيتها السامية مصدر إلهام وتحريض للطامحين إلى صناعة الحياة العزة الكريمة في جانيها الثورين، من خلال ما توفى في النفوس من نزوات معلقة بالرفض والتحمدي لتقوى الطغيان والسيطرة والفساد التي تهدف إلى سلب الإنسان كرامته وقيمه الإنسانية، ومصادرة حقوقه العيش بما يعطى له المكان المحمدي والماذي الذي جعله الله له، أو ما سُمته له الشرع الساموية من جانب، والشرع الأرضية السليمة من جانب آخر. وإلى جانب ذلك فقد كانت تلك القيم السامية بما تطوحت عليه من تضحيات وما ضففتته من دروس حياتية نبيلة منارةً لأفئاد ناس بدور العطاء والعمل المثابر على إصلاح النفوس وتزويدها بالهافة الإيجابية التي تفتح ألبانها منافذ النزوع لكل ما هو خير ونبيلى. وعلى هدي تلك الثورة طخت الثورين طريقهم على مدى قرون نوحدهم السامي في مقارعة الظلم والطغاة،

لدعاء إبراهيم عليه السلام «فاجعل أفئدة من الناس تهيئ ليهم» [إبراهيم: 37]. إن صوره العطاء والبذل التي شهدها العراقيون بواقعهم المختلفة الممتدة على طول (طريق الأربعين) باتجاهاته الموقظة بلا شك مسورة إعجابية لا يختلف عليها أثنان، إلا يمكن تقسيمها إلى سبوعيناً تقريباً: الأولى سبوعيناً التي أخرج كل التوسيمات والتعليقات، بل لعلها في بعدها المادي كسرت كل توقعات منطلق التحليل الاقتصادي، فجعلت من القيمة المعنوية للأية معياراً ينفق قيمتها المادية والأسوقية المتعارف بها بشكل اقتصادياً، وهو أمر إذا ما حدث فإنه يحدث بشكل محدود واستثنائي، ولكن مدونه بهذا الشكل الواسع والعلم، هو ما يمكن أن يعد إجازياً لا تستطيع أن تفسره المنطقية المادية.

إن ذلك الموقف الروحية التي يستمد منها كل حضرة المصدر البراني هو ما يجعل من كل شيء مرتبطاً به خارج قياسات التوقع والتخمين من أجل والتعليل والهدى.

بجبه بل ويتمون لويشومن على ذات النهج الذي سار عليه المؤمنون وحسن أولئك رفيقاً رغم أن الباطل الذي كفه الحسين منهم على يد الطغاة الذين جاهدوا على نيل التواصل الجماعي فقد تعرضت زيارة الأربعين المباركة على سز العصور إلى الكثير من التشويه والتزييف والحاربة من قبل معظم الطغاة والجهابرة، لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت وما زالت وستبقى أكبر صرخة وأعظم انتفاضة حدثت حتى الآن في وجه كل ظلم ومكتر وفاسق، ومن ثم جاءت زيارة الأربعين في كل عام منسجلاً من معان ودلالات عظيمة لتشكّل نضرة مليونية كبيرة وضخمة وبيعة دائمة ومتجددة للخط الذي نهجه الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيت النبوة وتحدياً كبيراً وشامخاً لكل من عادي نهج الحسين في الماضي والحاضر، لكن إرادة الله كانت أقوى وهو كبرياء على صغر جفراجهتها وضعت إمكاناتها اللوجستية والخدمية لتستقبل عشرات الملايين المنخرطين في عز وجل.

لم تسمه أذناه من قبل من لغات ولهجات يربطن بها أساس قلوبها من مشارق الأرض ومغاربها تزخر أصحهم صوب الحسين (ع) ولولا ذلك هجعت حشره وبدلوا الأموال وكبدهم مقيقات السفر وبعثا الطريق وعظموه شوقاً إلى الإمام الشهيد فهو عند المؤمن يفرح بقدره بل مجرد شخص معساري ومعلم يتغير إلى الأبدى القائمة على الشرف بإدارة مرهده المقدس ويعتبر الأيام والليالي بل هو مثابة للناس كما جعلت الكعبة مثابة للناس وأماناً لهم (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً) ومتسقاً لترنمة الهداية والانتصاف لئله والاعتراف لأجر الرسالة (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) فزيارة الحسين (ع) هي جزء من رذ الجميل والمودة الكافية لأجر الرسالة هؤلاء يرونون بحسب أجداباتهم المتباينة بهذه المودة ويعبرون عنها بمعتقد السنتهم عنها اعترافاً بها. وعرفنا لأجر القاطل بأعناقهم وذل الغنم للنبي صلى الله عليه وآله بزيارتهم للحسين (ع) الذي يربطون

الحية للحسين (ع) التي استتكار مشروعه الإصلاحية (ما خرجت إلا للإصلاح) ومستدركين حادثة تسير قافلة الحسين (ع) المكتوبة من النساء والأطفال والرجال المرضى التي أتبع حال لا إنسانية من كربلاء ومن ثم إلى الكوفة ومنها إلى الشام مروراً بالكثير من القرى والمدن المخالفة لسياسة أهل البيت العلوي الإصلاحية.

تعد الملايين من جميع أنحاء العالم فضلاً عن العراق مشكلة كرتفلا مليونياً (عالياً) تضامياً يجمعهم حب الحسين (ع) ومن جميع الأجناس والأعراق والإثنيات والألوان والمذاهب والأديان كلهم يربطون بحب الحسين وهي لغات شتى ترى أشكالهم مختلفة وألوانهم شتى ولغاتهم ولهجاتهم متباينة لكن شأناً ظوهم واحد متفقه على حب الحسين الذي يجمعهم كتسقى عالمي واحد شعارهم كاهم (يا حسين). من يمشي في شوارع وأزقة كربلاء لا سيما القريبة منها من المراد المشرفة والمزارات الشريفة يرى جميع أركان البشر ويسمع ما

عالمية زيارة الأربعين

تحقيقاً لنبوء السيدة زينب (ع) الخالدة التي أطلقتها متحدية أمام الطاغية يزيد (فكذب كيدك واسع سعيدك، وتناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تمت وحيتنا) معلنة استمرار البرنامج الحسيني الإصلاحية وعدم توقفه باستشهاد صاحبه أو وفاة من وقفوا معه مساندين إياه

عباس الصباغ

ومند ذلك الوقت والى اليوم أو إلى ما شاء الله بدأ الزحف الميوني الهادر صوب كربلاء يجامير ألسنها واستهاجتها ونهجا من سيد الشهداء (ع) فكانت مذكورة هذا الزحف على يد الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي) واستمزم الزحف القفرد الملايين كما يحدث الآن، فكربلاء لم تكن فحسب بزمنها المذوي والفتاح مساعداً لعدالة تراجيدية. أما أسبوعاً انقضت سنة 61 للهجرة من على العاشر من المحرم سنة 61 للهجرة من أحداث حشرت دونها التي لا تمحي في أديم الزمن وأذكرة الخيال الجمعي البشري الذي لم يشهد شاعة لعدالة مأساوية وصلت إلى درجة بشاعة ذبح طفل رضيع في حجر أبي العبد أن طلب أبوه الماء، وفتح رؤس المخالفين لجرد إيداء الرائي بعد استنساخهم، ولهاذا وتطلقاً من تلك النبوة (والله لا تمت وحيتنا) مع الملايين

مليون وجماعي عالمي وموحد يتسابقون على تقديم العندات بما أشبه الدعم الذاتي من قديم إلى يطيلوا مساعداً من أية جبهة كانت مفروطة للجمع والمآكل والمشارب الجماعية، سيولة للجمع بدون منية من أحد. ارتقت مناسبة الزيارة الأربعينية من مصاف الفردانية إلى مرة ومن ثم إلى مصاف الجماعية ومن ثم إلى الجماعية (المليونية) والأخيرة إلى مصاف جماعية عالمية. كونيته الحسينية هي قضية جماعية عابثة. خرجت من إطارها المحلي الضيق إلى إطارها العالمي ومن ثم الإنساني الواسع وذلك بجهود المنبر الزبيني الذي أسهم بنشر معالم الثورة الحسينية التي لوأدها المنبر لتوقفت مسيرة الإصلاح الحسيني عند حدود حدوده وقيمه ونظمته التي لا الأيد، فالفضل كل الفضل إلى عاثة الزيارة الأربعينية بمود بالدرية الأساس التي وثقت (ع) التي قامت ما يقرب من 14 قرناً (وهو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تمت وحيتنا) وهكذا كان

الطف.. غرس تربوي في وعي الشباب

شرائع وفتا اجتماعية وأكاديمية انتظمت رهفاً، في حضرة الطف، تشف منها المعنى والقيمة والإيمان والوعظة الكبرى، وكلها تصب في انتهاز الاستقامة في الحياة.. من استشهاد الحق.. خالداً، بسيف وحراب ونبال ورماح الباطل... قوية لكنها متهافنة.. قاصرة عن البقاء والخلود التاريخي بينما الحسين الشهيد.. عليه السلام، مات ليحيي تاريخ الإيمان وتحيا معه أجيال متلاحقة من الأمم إلى الأبد.

اضطراباً، منوعاً، مواجهة الحسين للسيف بهوه وصفاء نفس، قدوتنا في مواجهة شؤون حياتنا العملية بأشمتلاتنا كافة، من خلال السلام الداخلي مع النفس.

قانونيون

وتابع القاضي مثير حداد: سر نجاحنا في العمل المهني وطيفياً، وفي التعامل مع الحياة اجتماعياً، هو إخلاصنا في المواظبة على تنفيذ مفردات المنهج الحسيني، مثلما انظر وعيننا عليه وتشكلت عقليتنا الإسلامية المؤمنة بموجبه، مبنياً: وكما مر الزمان تحوّل واقعة الطف إلى معنى وقيمة تزداد رسوخاً في تعاليم الإسلام وقوانين الدولة وأعراف المجتمع، حتّى على الشجاعة الإيمانية من دون تفازل، مهما كانت وراء هذا التنازل من مغريات.

وأوضح المحامي تحسين العمشاني: اطلاع الشباب على عظيمة الحسين، تبعث فيه طاقة إيجابية متغلطة إلى ما هو نبيل وسام، تتجاوز عن صفائر الأمور التي تؤدي إلى الضجج والجرائم والانهايات الشخصية والاجتماعية التي تلحق بالرجل وتدمر أسرته، أما وضع الحسين نصب الأعيان فهيمت بجالة للرجل وأسرتهم أمام الله والتاريخ ذاكراً، كم حالة مرتب في عقلنا القانوني، وجدنا السبب في الانحراف غياب الهدف، فمن مثل قضية وتمثل أبعاد رسالة كبرى مثل واقعة الطف أن يزل عن سبيل الهدى، وأكمل المحامي ياسر الحمدراوي: كل عام يجدد المؤمنون البيعة للحسين لأنه رفض مبايعة يزيد، فمتزماً صف الحق برغم الربح الربهي الذي كان يملكه الباطل حينها، مرجحاً طلب ثوار الطف حثوري في الجنة ونسائس من اقتدام.



● تعليم النشء أهمية واقعة الطف 61 هـ بمراسم التبريد في ترميم الأجيال

الصعيدين.. العام والشخصي، أعرف ثمة حلماً كونياً، يبدأ من الدنيا وينتهي بالهشادة، أكبر من المال والعيال. وأضاف المدير التنفيذي للرابطة العراقية للمصارف الإسلامية الأخرى، نظير دنيا زائنة، وبالقابل عدوه لم يكسب الدنيا وهون يقدمها قربان شر لضمان ملك ومال ووجوه وأفاد المستشار في شركة كي كارد حاكم الشمرى: يظل الحسين مثراً هادياً لتلقنا في لجة صفص الحياة بحساباتها التي تقوق البحر

الأزمان، ومهما استطلعت بها الدراسات الأكاديمية، عندما نجد قراءة واقعة الطف بين الحاضر، حينما يترفع الإمام الحسين، عن المغريات التي قدمت له، نظير مبايعة أحمد الربيعي: تبدأ تجربة الحسين من نشأته من كنف رسول الله العظيم، فقد عاش صلاة الرسول في مواجهة الحياة وقيل بالموت فانتشر، لافتاً لترهيب جيوش يزيد وفرسانه المدجون بإعادة المعتاد

في ريمان الشباب، وأتأمتنا في واقعة الطف، بحيث وجدنا ما نعلمه لطلبتنا، ولنسوف يظل الحسين، مبروساً في وعي الشباب.. تلاميذ ابتدائية وطلبة إعدادية وكليات.

اقتصاديون

وأكد نائب المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية أحمد الهاشمي، لـ الصباح: تلاشي النظريات الاقتصادية على مر

● بغداد: محمد إسماعيل

أشارت المعلمة ليندا كاظم، إلى أن تعليم النشء، قيمة وأهمية واقعة الطف 61 هـ بمراسم عيدنا كتربيين كيفية تقويم سلوك الطفل والبالغ والشاب، من خلال خلق تصور عن بطولة الموقف المبدي وليس بطولة الشاكسة والمخاسرات التي تلح على تكوين المراهق، بل نشعره ان الاقتداء بإيمان الحسين، عليه السلام، وإقدامه على الموت وتعرض الإمام علي الأكبر بن الحسين، ما دمنا على حق، فلا يهتنا إن وقع الموت علينا قادماً إلينا في بيوتنا، أو نذهب نحن إليه، فائتة: نستوعب انتعالات الأطفال بتحويل طاقتهم إلى البطولة الإيجابية كي لا تستنفدها بطولات السلب الزائفة. وأكدت المدرسة زهراء علي بدل بطولات السينما التي توجه البيات نحو الانقلابات وتأسر الصبيان برؤى غير واقعية، تنخذ من الحسين.. عليه السلام، رمزاً إيمانياً يفت عنه حدود العقيدة، بحيث كثيراً ما نصحت طلابي وطلباتي بقراءة الكتب الموجهة للفهم التقني عن معاني شجوة الحسين واشتمالات واقعة الطف، منوعة لدينا رمز عظيم هو الحسين وأولاده وعائلته وصحبه المتفانيون في الولاء لله والإيمان برسالة نبيه، التي جسدها بتقيل الموت فداء دون الحسين.. عليه السلام، كي لا يتخادونا في شجاعة الفرسان مهزومين أمام الشكرة الغلبة.. إنما ماتوا ولاد لله وإيماناً بكون الحاكم يجب أن يكون راعياً لشريعة الله وتعاليم الإسلام، فإن يقوم بالسبب في الانتشاد أمام الله من دون تراجع وواصل الشرف التربوي جاسم العبودي عرفنا الحسين ع، ونحن

التراث الحسيني

لا يمكن أن يختزل طريق الحسين "ع" بموسم عاشوراء والطف وما جرى فيه أو في أربعينية الزيارة الميؤنة الكبيرة على ما في ذلك من أمور اعجازية في شتى الصور (أنهار الدموع والبكاء والكرم العجيب المذهل والتحمل والسير مئات الكيلومترات باتجاه كربلاء من كل الأقطار من داخل العراق وخارجه وبحر الأحزان واللوعة وجمال الكلمات التي تشد وتوحد في المشارع واللهاية وكران الثبات والتساقط في العطاء والسقاء) ما شكل ملحمة جديدة تصانف إلى ملحمة الطف.

إبراز، وهذا لا يخسها (القائد) إبداعها ونجاحها في تجسيد ما أرادته وصفه لكنها في قصيدتنا القمة وقفنا على المنظر كله وعرفنا المغزى الذي سعى أبو عبد الله إلى إبرازه في أعماقنا، وإلا فالكل يموت والكثير من الناس يظلم ويفقد الأحياء خاصة في عرقا وما شهد من حروب وظلم وكثاتورية وتعديب وفقر وفقر انقرب بأغلب ممارسات ذلك النظام المظبور وتوزع الباقي بين جميع من تولى حكم شيعه أمير المؤمنين خاصة والناس عامة. إذن الحسين ثورة ضد كل ظلم مهما كانت صوره وأزمانه، هذه ثقافة ترسخ في اللاوعي وفي العقل الجمعي وترسم صورة مركبة تحاطب عقلا مثقوراً محرضة على استرخاس النفس في سبيل الأمة والجموع مقدمة التضحية على الأثانية والمصلحة الشخصية عندما يتطلب الأمر ذلك، والمثير والمدنح أن هذه الملحمة لم تنكر مع تكرار الظلم والانحرافات نعم كانت تضحيات بقية الأمة من ولد الحسين (ع) واستمراراً لها ولكن (سيفه) الحسين فرح الله من استمراره أكثر وخلوها أطمع وكأني بها مستمرة في مضاهنة ظلم الظفاد والانتصار للمظلومين لكل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء). نعم (يحين بضميرنا) نعم (أبد والله ما ننسى سيئاته). كما نجل هذا التراث الذي يخط الطف وكربلاء وقاء وسدفاً وعمقاً (رحم الله من أحياء أذن ودعا إلى التعلق بأخلاق أهل البيت ع الذين هم القرآن الناطق والانتماء بوسمة الرسول (ص) تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا بعدي. أبداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي). فرح الله من كتب وأنشد وخدم وزار وبكى وأبكى ونصر الحسين وهكره، وسلام على المؤمنين والمسلمين وسلام على زكري أبي عبد الله وعلى من أحيى في نوسنا عبادة الثورة الحسينية. ولا جعل لك ذلك آخر العهد بيننا وبينهم.

إن التراث الحسيني يشهد على عظيم التفاعل مع هذه الثورة فهو حافل بالكثير ولم يقصر المتأخرين والمؤالين لأبي عبد الله في استهام المعاني السامية والقيم العظيمة والدروس والمواعظ والمعبر ونجح هذا التراث في أن يخد هذه التضحيات وفهرستها عميقاً في النفوس والأذنة على ذلك لم تعد خافية ولا يتسع المجال لتذكرها تفصيلاً ولكن الجمال تراكم فيها جبالاً ترتقي قممها دوماً وترى المشهد بصورة أوضح، ومن قمم جبال هذا التراث مثلاً وليس إجمالاً قصيدة (الله يا حامي الشريعة) شاعراً مستحضراً أميرين، الأولى تعزّي وتستدعي الإمام الحجة سلام الله عليه وتستعرض ما أصاب الدين من انحرافات تطلب حاصياً لأصوله وفروعه مصورة هول الفجعية مضافاً إلى ذلك قصة القصيدة لدى السيد جدر الحلبي مؤلفها، فالقصص وحدها جديرة بالوقوف عندها والتأمل في أبعادها. أما القصة الثانية (يحين بضميرنا) فهي لتخص كل شيء، وتسمو على غيرها من القصائد باعتبار المفاهيم الجديدة المعاصرة الداخلة فيها والتي حددت وجسدت الموقف المطلوب من المؤمن



● التراث الحسيني حوى الكثير من الصور الرائعة التي تناولت كل شيء (الأخوة الإيمان، العائلة الشجاعة، الصبر، كران الثبات)

حوى الكثير من الصور الرائعة التي تناولت كل شيء (الأخوة الإيمان، العائلة الشجاعة، الصبر، كران الثبات، الوفاء، النصح، الدكاء، الطاعة، التوكل...). وكل صورة من ذلك لها قصة تصلح أن تكون مناهجاً اجتماعياً وحياتياً للإسمانية حرص الحسين وعيالاته على أن يقدموا مساندين لها وقد نجحوا في ذلك وكانوا محل فخر للأمة، إلا رسوماً وكبيرة لها تاريخاً مبيداً. إذن قصة وأهلها وصحابه سلام الله عليهم أروا ما عليهم وزيادة، ويبقى السؤال كيف تصانف نحن مع هذه القصيدة؟ هل وقتها عندها كما يجب؟ (ممكن) هل تركت الرجال في مآزق وخم؟ فملك لو فوس الرجال به لكان خيراً لوهم لوذ إلى عدم).

إذن كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء لا نفهم منها أن الدهر كله بكاء وحزن فقط بل إن الدهر كله يخلد صرخة وثورة الحسين، فنحن لا نريد أن نخلد سرديّة البكاء والألم على حساب حقيقة الثورة الحسينية وكاننا استمرنا العذاب والألم فقط والألم معنى هيهات منا الذلة، هل توشل أبى بيت الحسين وعيالاته وطلوبا الرحمة والسماح ما ضرربا أروع الأمثلة في التصبر والتحمل من أجل مآدا؟ هذا التراث الحسيني أمامك قبل فيه الكثير الكثير ولكن هل ورد فيه ضمف أو استرحام؟ أنهم قوم يدركون ما يفعلون ويفدرون عالياً المسؤولية التي وضمفهم فيها رث العزة. نمود مرة أخرى للتراث الحسيني نجد أنه قد

نعم الحسين يوحدها ويجمعنا ويعيد الدين طرئاً كأنه الأسمى، نعم نجحت دعاء الحسين وأهل بيته وصحابه في إصلاح أمة محمد (ص) ولم تدهه هذه الدعاء سدى، بل إنها شكلت منعطفاً في التاريخ الإسلامي وصداها ما زال مندنياً في ضمير الساميين والأثنية حتى استحال مدرسة تميز بنا ما فيه وصرخة في وجه الظلم وقل في هذه الملحمة ما شئت ولكنك ستبقى متضرباً غير مستوعب بالضيق كل ما جرى إذ تبقى دورها سترى كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء، أجيل تحزن وتتفكض لكل مظلوم على مزم الدهور وإن استمرركم فليكم التصبر.

يعمل محمد الحواجري للمدرسة التعبيرية، ولكنه لا يرغب بتصنيف أسلوبه ضمن مدرسة معينة، فيري أن الفنان ينبغي له الانطلاق حراً، ويعبر عن داخله وما حوله، من دون قيود وقوابل محددة، وهذا ما يقوده نحو الإبداع والتضج أكثر. والحواجري، هو فنان بصري فلسطيني، وأحد مؤسسي مجموعة التقاء للفن المعاصر في غزة، وبدأت رحلته في مجال الفن منذ وقت مبكر...

يتحدث اوارد سعيد في كتابه (مسألة فلسطين) بملف موضوعية عننا يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 وصولاً إلى العام 1967 وما بعده، عاكساً صورة مثيرة للصدور الفلسطينية بوجه الاحتلال الصهيوني، سواء داخل فلسطين أو في المنافي، وهذا ما جعل من الشعب الفلسطيني مثالا حيا لنضال، صارت تحذيره اليلدان الواقعة تحت حكم الدكتاتوريات...

منحوتات «نانا»: الحرية بألوان زاهية



ذلك هكذا بدت لي أعمال نيك دي سانت فال (1930 - 2002)، التي ولدت بحسب المصادر، من أم أمريكية وأب فرنسي، وهي فنانة تشكيلية ورسامة ونحاتة وصانعة أفلام، بدأت حياتها المهنية كعارضة أزياء وممثلة، واشتهرت لاحقاً بما أنتجته من منحوتات تاناً. وتعتبر تاناً في الفرنسية يقصد به هيئة أنثوية حديثة واثقة بنفسها معتزة بشخصيتها. وبما أن العديد من فتراتنا قد تضررت بسبب أزمات وكوارث مررتنا بها، فقد يتطلب الأمر الكثير من الثقة لفرض الالتزام بالحياة وأن تكون دوماً بحاجة لإعادة تعريف هويتنا، هذا الخيار هو الذي يدفعنا باستمرار إلى المواجهة والتحدى، ولذا، فإن ممارسة الكتابة أو الفن قد يكون هنا نتيجة لحافز سلبى نستمدع عبره الماضي للتعرف على الإجابى المتمثل بالحرية في تعريف أنفسنا بعيداً عن ما تحدده لنا التعريفات المجتمعية. تشغل نيك دي سانت فال، صاحبة المنحوتات الضخمة المعروفة في جميع أنحاء العالم على

● ابتهاج بيليل

ظلت نيك دي سانت فال، لمرحلة عديدة من حياتها تحت رعاية أطياف نيفسانين، وخضعت لغرض علاجها للسدسات الكوراثية، لذا كانت تردد دوماً في أنها قد أصبحت فنانة لأنه لم يكن أمامي سوى هذا الطريق، واللاؤ كنت قد اتخذت سبيلاً آخر فربما انتهى بي الأمر في سراي الجائين. حقيقة، لا أتذكر بالضبط كيف أصبحت شغوفة بالفنون البصرية التي لها أبعاد نفسية. نشأت كما غيري وأنا معاملة بشكل ما يشبه ذلك في من حروب وصراعات وأزمات في حياة كان الكثير من الصور الناصعة بيباض الأمل والابتسامة مختارة داخل البيوتات أو على منسبة بين الأديان والخراف، ربما كانت عيني الشديدة في أن أسأل نفسي ما هو الذي لفت انتباهي نحو اللوحات الفنية التي أجد فيها تروصاً مرفية توفيق تفكري حول موضوعات مختلفة المعنى النفسي سواء عن المرأة أو المجتمع وغير



تشغل نيك دي سانت فال، على نضال الهوية والسيادة الوطنية

قضايا ليست للتصميم

يتألف كتاب «تناقض وتناقض علي الورد في المنز» للباحثة والناطقة نادية هاشمي من ستة فصول ترصد التناقض وتفتش عن التناقض، فجاء الفصل الأول استنهاماً واستمعاً بثلاثة مباحث حول تصعيد الأعلام وعلاقة التراجع الفكري بالتصميم، وتناول الفصل الثاني مداليل الانتقاص والتناقض وحددها في التمهيط والإقناع والمسارعة، وتبعه الفصل الثالث بدراسة دواعي التصميم، وكان عنوان الفصل الرابع «قضايا ليست للتصميم».



عندما نبحر إلى المستقبل.. متى سيتم تجعري؟

أفكر في المشهد الإبداعي المتغير منذ ظهور الذكاء الاصطناعي، لا يسعني إلا أن أتذكر الرياضيات في المدرسة الابتدائية، كان لدي أفضل بوصلة في الفصل، وكان لدي جميع الأطفال الآخرين نماذج رخيصة من البوصلة ذات الحمل الكروي الرديء، الذي يسمح لك برسم دائرة أيقنة أولاً يسمح بذلك لكن بوصلتي كانت من أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، فهي مصنوعة ببراعة، دقيقة في قياساتها، سليمة في حركتها..



اللغة العربية قريبة من الهندية

لا أعرف، لماذا كانت كلمات الشاعرة البولندية فيسوافا شيمبورسكا ترن في رأسي حين تقول إن الشعر غاية إنسانية بالدرجة الأولى، ويكفيني فرحاً أن أستمر في كتابته حتى مماتي، وأنا أحاور شاعرة خلقت الضوء خلال حضورها ومشاركتها في المهرجان العالمي للشعر الذي أقيم في مدينة سيدني بوسيدني في تونسي، وهي تشارك مع مجموعة مميزة من شعراء لهم سطوع برقيهم في بلدانهم، وتمتد نجوميتهم إلى بلدان أخرى. والشاعرة الهندية راتي ساكسينا تعمل مترجمة، ومحررة، وطالبة في الدراسات الفيدية مرتبة الشرف بعد حصولها على درجة الدكتوراه في موضوع يتعلق بآثار فاهيدا، صدر لها 52 كتاباً متنوعاً ومتوزعاً بين الشعر والترجمة وكتب الرحلات..



اللغة العربية قريبة من الهندية راتي ساكسينا: الشعر لغة إنسانية



ساكسينا، كتب الرحلات

لا أعرف، لماذا كانت كلمات الشاعرة البولندية فيسوافا شيمبورسكا ترنُّ في راسي حين تقول "إن الشعر غاية إنسانية بالدرجة الأولى، ويكتنبتني فرحاً أن أستمر في كتابته حتى مماتي". وأنا أحاور شاعرة خلقت الضوء خلال حضورها ومشاركتها في المهرجان العالمي للشعر الذي أقيم في مدينة سيدني بوسيدني في تونس، وهي تشارك مع مجموعة مميزة من شعراء لهم سطوع بريقتهم في بلدانهم، وتمتد نجوميتهم إلى بلدان أخرى.

• حوارها، حبيب السامر

والشاعرة الهندية راتي ساكسينا تعمل مترجمة، ومحبرة، وعالمة في الدراسات اللغوية بمرتبة الشرف بعد حصولها على درجة الدكتوراه في موضوع يتعلق بـ آثار فايدرا، صدر لها 92 كتاباً متنوعاً ومتوزعاً بين الشعر والترجمة وكتب الرحلات، لديها ست مجموعات باللغة الهندية وست باللغة الانكليزية مترجمة أو معاد كتابتها وقامت بترجمة خمسة عشر كتاباً معظمها من المالاياامية إلى الهندية، وسبعة كتب شعرية لشعراء عالميين من الانكليزية إلى الهندية، شاركت في أكثر من 42 مهرجاناً دولياً، كونها تحب السفر بطبيعتها، ولديها العديد من الكتب في القصة وأدب الرحلات ومذكرات كل شيء مضي وكتابات في النقد، صدر كتابها العلاج بالشعر، وهي الفيزياء التي تفتح المجال بالشعر من الماضي البعيد إلى المستقبل الحاضر، وهي عضو في المجلس العلمي الدولي، وحصلت على جوائز مختلفة في الشعر والترجمة، وجائزة أفضل شاعر لهذا العام لتصديده الإشارة، وهذا لا بد من الشكر للدور الذي قامت به الشاعرة ورعاية الإمامي في تعانيتها بترجمة إجابات الحوار.

• كيف يمكن للشعر أن يهب اللغات المهمشة والأصوات المنسية

لديها ست مجموعات باللغة الهندية وست باللغة الانكليزية مترجمة أو معاد كتابتها وقامت بترجمة خمسة عشر كتاباً معظمها من المالاياامية إلى الهندية، وسبعة كتب شعرية لشعراء عالميين من الانكليزية إلى الهندية عندما بدأ الإنسان رحلته نحو الامتداد على الذات، فتجرت طريقة تعبيره كما تجرت براءة وثقافة الأفكار، وتغير الحب والكتابة ما أحياناً كون التعبير إلى الأدب، ولكن ما يستلبي بالثقافة تأخذنا بعيداً عن الطبيعة، أي النقاء الثقافي تبعه إلى التصنع بول معنى الكلمة، في العصر الحديث نكس التأثير الخاطي المتمثل في الابتعاد عن الطبيعة والنقاء، يحدث هذا في الأدب والأكثر اللغات المهمشة في لغات الشعوب الأصلية، والشعر هو أفضل طريقة لإعناش هذه اللغات المهمشة، لقد رأيت في الترويج أن بعض العلماء الترويجيين بدأوا الكتابة بلغة شبيهة مختفية، إذ لا يمكن أن تصبح اللغة الإنجليزية شعبية في جميع

أنحاء العالم من دون شكسبير، ولا أحد ينكر في اللغة العربية من دون الشعراء الكبار مثل المتنبي، ونز أو فيانسي، وابن عربي، وأبو نواس وهريرة الدين عطارد، وابن الواقي الشعر هو لغة الإنسانية وهذه هي قاعدة المعرفة.

• أين أنت من تجارب الشعر في العالم؟

أنا محظوظة بالسفر إلى معظم أنحاء العالم، وجدت أن الشعر في دول أمريكا الجنوبية وبلدان أمريكا الوسطى مؤثر جداً، على الرغم من أن اللغة الإسبانية لم تكن لتعطيهم الأصالة، عانت معظم دول أمريكا الجنوبية كثيراً من الغزو الأوربي وهزيمة الأوربيين الإسبان، بلدهم غنية ولا يزال الفقر هو السبب الرئيس للعمالة. تتمتع هذه الدول أيضاً بوضع سياسي غير مستقر، وفي مثل هذه الحالة يكون الشعر هو القوة الروحية، تقيم دول أمريكا الجنوبية العديد من المهرجانات الشعرية. وجدت أن أمريكا تأثرت بالشعراء الأمريكي الأصليين، مثل جوي هارجو، وأيضاً تأثرت بالشعراء الأمريكيين من أصل إسباني أجدهم يجيدون لغاتهم الشعرية، أحب أيضاً بعضاً من أشعار الشعراء الصينيين، وأجد أن الشعر العربي والفرنسي واسع ومهم، وأرى أن الشعر الأوربي يختلف عن الفلسفة الأسبوية، بينما يعد الشعر الكندي الفرنسي في كيبك مثيراً ولديهم جمهور كبير يهتم بالشعر.

• إصداراتك الشعرية والترجمة معدداً، وأين تضمن تجريبك مع تجارب الشعر العالمي؟

أنا مترجم شعري إلى العديد من لغات العالم، وأجد مثيراً أن الجمهور لأته يتي في الأساس على اللغتين الهندية، وهذا ما يجعلني فخورة بنفسي، ليس بدافع الغرور ولكننا الثقة بالنفس، أجد الحياة خير مدرسة، لذا لا أضع قيوداً واحدة منها من دون أن أعلم، دعني أطلق على نفسي لقب الشاعرة، ولكنني شاعرة متواضعة، إذاً أنا مستمرة في الكتابة.

• ما هي مشاركتك في ضوء الكتابة الشعرية، ومنى بدأ هفك بالكتابة أم الكتابة؟

على الرغم من أن كتابة الشعر تستهلك الشاعر، وهو يمر بكل المشاعر والانفعالات ليعبر الناس إلى قصيدته أو نضه لكتها في الوقت نفسه تجر العصور التراكمة في ذهنه فتتخف وطأة الألم بدأت الكتابة أيام دراستي الجامعية، لكن شغفي الأول كان المسرح، وبعد الزواج لم يكن من المفترض أن أشارك في المسرح حسب نظام تلك الفترة، كنت بحاجة إلى التعبير عن مشاعري، فكان الشعر هو الخيار الوحيد، وعلى الرغم من ذلك تبقى الكتابة شغفي.

• ما نوع الحياة التي كنت تلمسين لها في ضوء الأحلام وترجمة الشاعر؟

صداقي كثيرة عن الأحلام ولهاي الأرق لها تأثيرها في بعض الأحيان أيضاً، أما الترجمة فهي طبيعة الشعراء كافة.

• أين يكمن فرق راتي خلال التفكير بكتابة النص الشعري والثناء وبعد الانتهاء منه؟

أشعر بالإرادية حتى تأتيني القصيدة الولوجي الشعري، لكن أشعر بالتحسن بعد الكتابة.

• تهبك لجمهور الشعر في الهندة وهل يعيش الثقافة إبداعاً؟

تقلصت مساحة الشعر الجاه فجمهور الشعر في الهند ليس كبيراً، إذ لم يعد الشعر شائعاً في العالم كما كان من قبل، فضلاً عن أننا فقدنا الكثير من اهتمام الناس بالشعر بسبب رداة ما يكتب الآن، وللواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة، أثر كبير في تغيير مجتمع الشباب، حيث أصبح الترفيه السهل أكثر شهية.

• ما نوع المهرجانات التي تقام في بلدنا؟

هناك عدد قليل من المهرجانات الأدبية، حتى بدأت أول مهرجان شعري في الهند اسمه كرتيا، كان ذلك في العام 2005، والذي ترأه من مهرجان جايبور الأدبي الذي بدأ في الوقت نفسه، الآن لدينا العديد من المهرجانات الأدبية، في كل ولاية تقريباً، حيث أصبحت الهند عاصمة المهرجانات الأدبية.

• هل تقرأين شعراً مترجماً إلى الانكليزية لشعراء عرب، وبينهم قصيدتين وتابعتين منهم؟

لم أذهب إلى الدول العربية، ولكنني زرت

• لم يعد العالم قرية كما يقال، بل الآن بحركة الكف، ماذا يعني بإمكاننا أن نتابع إلى التجارب المألمة وأية تجارب أقرب إليها؟

العالم الآن صغير جداً بما سكا عليه سابقاً، ولكن الإحساس مختلف دائماً عند الذهاب إلى مكان جديد، ويفضل وسائل التواصل الاجتماعي أصبح بإمكان الجميع التواصل مع بعضهم البعض، وهذا أمر جيد، لكننا قد نفقد الهوية في خضم هذه الكم الهائل من التتبع العرشي في حين يبقى الفرق هو الجمال شيئاً بعد زهوراً متعددة الألوان في الغابة، تخيل إذا كانت هناك زهرة ملونة واحدة فقط في كل مكان، فإننا ستفقد الاهتمام بها، لذلك أمضى أن نحافظ على هويتنا سليمة.

• ما يقرأ شعرك في الآن؟

لدي عدد جيد من القراء، معظمهم من الشباب، وهذا هو فعلاً ما أحب، فإذا كان الشباب يستمتعون بقراءة شعرك هذا يعني أنك تستطيع أن تصل إليهم، كل شاعر لديه أسلوبه وموهبه المفصلة، كما أنه هو أي، لديهم بض كلمات منظمة في الكتابة، لكن هذا لا يعني أن يستمر على النمط نفسه، إذ لا بد أن تراجع أدواته ويقوم بالتعبير في الأسلوب والموضوع، ذلك مهم جداً وأنا أحاول دائماً التغير في أسلوب وموضوعي.

• صوت يكون صوت الشعر مؤلماً؟

صوت الشعر مهم جداً، إذ أشعر أن الجمهور يتألم معي عندما أقرأ شعري، بلغتي، مطهرة مشاعري أثناء القراءة بطريقة صحيحة، في الوقت الحاضر يستخدم الشعراء أنواعاً مختلفة من الأصوات مثل الموسيقى الخفيفة، أو الصوت في الشعر نفسه، وجميعها مؤثرة للاهتمام.

• مهرجان كاتيبيا، ممكن التصريف به، هل مستمر في الإقامة وما نوع المشاركات والدول التي تشارك فيه، وكيف دورة أقيمت؟

أعتقد أن الشعر هو الأهم في أي مهرجان شعري، في كرتيا مثلاً، أعتقد أن نمطي أكثر من ساعة لكل شاعر فضلاً عن 4-5 فعاليات، فاشاعر يأتي من أماكن بعيدة، ويجب أن يكون لديه الوقت ليقدم نفسه، أعجبني مهرجان الشعر في مدينة كيبك، حيث الجمهور أقل عدداً ولكنهم جميعاً يتفاعلون مع الشعر، في هذا المهرجان يمكن للشاعر الواحد أن يحصل على أكثر من عشرين قراءة في عشرة أيام، أحب ذلك النوع من المهرجانات، وبعد مهرجان ميدلين للشعر من المهرجانات الجديدة جداً حتى الآن، أحب الذهاب إلى الصين، لحضور المهرجانات وفي إحدى المرات حضرنا مهرجاناً أقيم في الجامعة، كان مهرجاناً مثيراً جداً للاهتمام حيث أحسست بعدي الحب للشعر بين الشباب، كما أن هناك العديد من المهرجانات الجديدة في تركيا، فضلاً عن المهرجانات التي تقام بشكل عرضي مثل مهرجان ستروجا للشعر وهو أيضاً مهرجان جيد، حقيقة ويشكل عام كل مهرجان له جماله الخاص، ولا يمكن المقارنة به.

• ما هي المشاركات الثامنة في التصانك بين العربية والهندية لك، التي همت وترجمتها، وما هي نظرتك للشعر العربي في الهندة؟

اللغة العربية قريبة جداً من اللغة الهندية حيث لدينا العديد من الكلمات العربية في لغتنا الهندية، ومن خلال قراءتنا للعديد



منزل الذاكرة



● محمد صابير عبيد

تنتشر الذاكرة ذكراً عن مساحات الكيان البشري الحيز إنشئاً سافراً بحيث لا تترك بقعة فيه أو زاوية أو طيبة أو ظلالاً لا يتسلل إليه، إذ تمتلك طاقة تفادٍ خطيرة تملن فيها عن وجودها وحضورها وتأثيرها في الوسط الذي توجد فيه، وتوهج في صياغته وتؤثر في بناء قواعده وتسيّر هشامه على النحو الذي يتلامم مع معانيها وتصادمها ومكثاتها، ويستجيب على الإنسان العيش بلا ذاكرة لها منزل خاض في الجسد والخيال لا يباغض عليه منازع، وحين يفقد الذكر يكف عن كونه إنساناً سويًا بوسمه العيش بحرية وانتظام، وكأن ذخيرة الذاكرة ومرجعها المحتشد بماضيه البشري هي قاعدة الحاضر والنخلة والعمود، فحين يفقد الإنسان ذاكرته ويفاد منزلها تصفر معرفته وكرياته وتاريخه ويعيش حالة حيرة قاسية بلا جهة ولا مسير.

منزل الذاكرة على الرغم من خصيه وكيونته القويديّة لكثته في طيعة تشكيله وتكوينه وحساسيته ووظيفته لا بد أن يكون غير محض، فهو مفتوح النواخذ والأبواب والأفاق بلا سماء ولا أرض ولا يشترط الإقامة الدائمة، ولا يخضع للترميم حين يبور الزمن عليه ويستهلك نواحي أساسية منه، لذا يستمرّ بالتأكل وهو في زوال مستمرّ، وما يتأكل منه لا يعود لأنه يفنى ويندرج ويصعب استعادته، فعلميّة الاستعادة بحاجة لقرى عقلية وهنئة وحسنة صافية ونشيطة وجويّة قادرة على تنفيذ المهمة بنجاح وكفاءة ودفق، وكما ضمنت هذه القدرة على الاستعادة السليمة شافقت جذوة الذاكرة وحسر منزلها أجزاء من جوهر التكوين الأساس لها، وإذا كانت الذكريات القابعة في منزل الذاكرة يسند بعضها بعضاً لئلا تدمر فإن غياب البعض يسهم في تيمم البعض الآخر ليرتجى وحيداً بلا ناصر أو منبر.

منزل الذاكرة مؤقّت يفاديه المرء فوراً ولا يثقل غير كثير، أم كثره زيارته له وتردده عليه دوماً، وحين يهوى إليه ليكن العود اضطراباً وانتقائياً لتحقّق مآول النفس أو احتضان أو تقاض، فهو ليس بيتاً يفرض الإقامة الدائمة ويضمّر بالانتفاء الكئيّ والمخلى بحيث يسبح بالكويّ الطويل والتهاني بل هو منزل قبيل الضوم وقيل العيلة، وغير مؤقّت للحمائم على ما يحتويه بأمانة تتجاوز أعاصير الزمن وتداراه العاصفة التي لا تبقى ولا تذر.

الذاكرة العشرية تلفتت مباشرة إلى الجزء الشرقي من منزل الذاكرة وتكمن داخله وتكثف عن مضمرة له بهود وروية، لأنّ هذا الجزء لا يئتمن عناية كبرى بالحقائق الأيكة ويستقبل

الذي سرعان ما يعود إلى فضاء الماضي (العبيد والقريب) ممّا نحو استهلاك ما هو صالح لبقاء الوحدة وعمها بما يتسر من كسر وأجزاء وقطع متناثرة في طبقات الذاكرة هنا وهناك لتشييد (الرسم) التفاد على تشليل فكر التشكيل.

فعل التذكر فعل نشيط جداً أكثر من أي فعل آخر من الأفعال البشرية المعرفة والندوة، لأنّه قبل حرّ لا يستمرّ الكثير من الإعدادات ويعمل داخل فضاء سرّي غير مكشوف لا يحتاج إلى جرأة وإقدام وتفكير بالأخر، إنّه سباحة في منزل ذاتي تشديد الخصوصية والعممة والسرية بوسع المرء فيه العودة إلى كل ما يشاء من الذكريات المقدّسة والمدنّسة، لا موانع ولا حدود ولا فواصل ولا محرمات ولا شئ: البتة؛ لذا فالمرور منها واليه وأسئل كثيراً من حركة الأعمال الأخرى وأسرها وتفاعلاً.

إذا كان لكل الذاكرة حالات وأنواع وتشكيلات مختلفة فإنّ الذاكرة الحسية هي الأظهر وتشغل بوسعها الذاكرة المهيمنة على المنزل وتقدم إلى طيفها السطحية بقوّة ونفاذ وإثارة، وهي الأقرب لأبدي الفنّ كي تصنع منها نصوصاً ولوحات جمالية يحكم فرها من السطوح الجسدية للأشياء وتستمدادها للعمل والإنجاز.

تكمن الذاكرة القصيرة بعدها في منقطة ظاهرة من مناطق المنزل لا تتوغل عميقاً في حيّو حتى تكون في مأمن من التشتت والضيق والاضلال، وهي تديم حضورها على مقربة من أزمنة الأحداث وأمكنتها وحساسيتها لتكون جاهزة للاستدعاء والمثل بين أصابع التشكيل.

في حين تمتدّ الذاكرة الطويلة على طول المساحة الزمّية والمكانية للمنزل وتحلّل الجزء الأعظم منه، وهي عبارة عن سلسلة مترازمة من الذكريات تتعاقب فيما بينها لأجل مركزها ما هو ملائم وصالح للتخزين منها، وكما فقدت هذه السلسلة حلقها متميّنة مسرعان ما تتصلّ ببقية الحلقا حتى تواصل مسيرتها في عوالم تذكّر، فهي العمود الفقريّ التي يفظ قوام الذكّر وما تتوزّع على أطراف قائمه من ذكريات وخبرات وأسرار.

فطالمة التذكّر هي الصمغة التي تشغل الذاكرة فيها على ما يصلح مع (العمليات المرغوبة التصرفية) التي يتمّ فيها التصرف الذي يتمّ فيها المطلوب تصديداً ومن ثمّ استرجاعها، أي توظيفها الواقعيّ للاستعادة على الصمغين الواقعيّ والخياليّ لاستعادة ما يرغب العقل الرهن في استعادته على هيئة مخبرات نفثية، أو حركية، أو بصريّة، أي تسهيله نحو تكوين نصوص لا يمكن استكمال صورها النهائية من دون الاعتماد على ذخيرة الذاكرة.

● حين يفقد الإنسان ذاكرته ويفاد منزلها تصفر معرفته وتاريخه

تتمكّن الذاكرة القصيرة بعدها في مناطق الظاهرة من مناطق المنزل ولا تتوغل عميقاً في حيّو حتى تكون في مأمن من التشتت والضيق والاضلال، وهي تديم حضورها على مقربة من أزمنة الأحداث وأمكنتها وحساسيتها لتكون جاهزة للاستدعاء والمثل بين أصابع التشكيل.

منه سبيكة سردية صالحة للقول والضمي والحكي، ويمكن لها أن تكون أمضى حراكاً وتحوّلاً في أكثر مساحات منزل الذاكرة قرأ من عنصر الحدث الذي تعتمده أساساً سببياً لولوج طبقات أخرى تستجيب له: النشاط، تشذيب منه ما تراكم من كتابات ظاهرة وضمنية ومستمرّة للإفهام منها في تشكيل الفضاء السرديّ المقترح لتفصيص سردية مهيبة.

الذاكرة الدرامية هي ذاكرة متجزّعة تنهب نحو جوهر الأحداث الماضية مباشرة لتلتقط منها ما يصلح للمسرح، وتعمد على بناء منظومتها الفنية على شبة الأفلاك القابلة للتراكم العنقني والتطور والتمتدّد الدرامي كي تكوّن الأثرية المناسبة للانطلاق النضّ الدرامي، لكن الذاكرة الدرامية على سعيد خزن العنقنات والمشهد التفصيلي الدرامي أضف من نظيرها السردية وكذلك الشعرية، فالذاكرة الدرامية ذكّرة قريبة دوماً بطيها بالرهن الدويّ المتحرك الكثير من الوشاح والرويات والأفكار ذات الطبيعة البياتمية القابلة للتشكيل البصريّ.

الذاكرة التشكيلية تنمو تنموً صوريًا وتتلأ منزل الذاكرة بالصور الباقية من منقطة الأسود

بها الاحتمالات، يعجز المرء الأول الذي لا يديم طويلاً في منزلها ويجه نحو المعاني الثواني والثوات دائمة التشكّل والمتغير والتحوّل، لذا فهو الأقرب إليها والأكثر استجابة لمعطياتها وضرورتها وقضاياها وتجلياتها وحساسياتها.

الذاكرة السردية ذكّرة استهامة تتفعل بالرهن وتمزجه بالذكريات والمشهد تصوغ

والأبيض نحو منقطة الأوان، وتستلهم كل ما تخزنه من آليات عمل وتفصيل وامكانات اجتماعية صالحة لتغذية التصوير التشكيلي، وهي تتحصن في مناطق مميّنة من الذاكرة لا بد من استغلالها بديقة كي يمكن الإفادة من معطياتها في العمل التشكيلي، وهي ذاكرة تقوم في مركز جوهرّي من مركزها على التأمّل

والأبيض نحو منقطة الأوان، وتستلهم كل ما تخزنه من آليات عمل وتفصيل وامكانات اجتماعية صالحة لتغذية التصوير التشكيلي، وهي تتحصن في مناطق مميّنة من الذاكرة لا بد من استغلالها بديقة كي يمكن الإفادة من معطياتها في العمل التشكيلي، وهي ذاكرة تقوم في مركز جوهرّي من مركزها على التأمّل

بها الاحتمالات، يعجز المرء الأول الذي لا يديم طويلاً في منزلها ويجه نحو المعاني الثواني والثوات دائمة التشكّل والمتغير والتحوّل، لذا فهو الأقرب إليها والأكثر استجابة لمعطياتها وضرورتها وقضاياها وتجلياتها وحساسياتها.

تهديد الذكاء الاصطناعي

عندما نبحر إلى المستقبل.. متى سيتم تفجيرها؟



● السفينة البحرية يو إس جافستون

يمكن للسحر التكنولوجي القيام بذلك الآن، ولن يفعل ذلك، يمكن أن يفقد أولئك الذين يستطيعون، حيث تدفن عبقريتهم في ضمه، وتجمع من إنسان من الفضاء الإلكتروني، مما ينتج تسلسلاً منطقياً للكلمات من موجه قد يبدو منتجاً إنسانياً، لكنه نسخة مزورة طبق الأصل.

غالباً أن التقليد هو أصدق أشكال الإطراء، ويكتب العديد من الكتاب الموهوبين تقليداً للكتاب حين تعجبهم أعمالهم. إنها خطوة شائعة في رحلة تطوير صوت فريد لمشاركتك مع العالم، ولكن الآن، إذا استطاع الآلة ببساطة محاكاة ديوييت بي نص بأسلوب كاتب آخر، يتم استبدال الإطراء بالترنسة، ويتم استبدال حرفة الإبداع البشري بعبية تجارية بدلاً من السعي للوفوق على أكاف المعافسة، يمكننا أن نرضي

بقلمون ذلك أن ما حققه لاس لا يعدت به تماماً، ويعيدون تقييم قيمة ما تمّ أ تخلعي. عندما قبل وليام فوكنر جائزة نوبل للآداب عام 1949، أكد أن واجب الكاتب هو التحديق عن القلب البشري في صراع من نفسه. وهذا ممكن فقط من خلال مشاركة الحالة الإنسانية وكل ما ينطوي عليها، الارتعاشات والانخفاضات، الأفراح والأحزان، الأمل والخوف، ولا يتم

الكاتب، حيث يهدد العالم الاصطناعي بإحداث اضطراب في العالم الأبدى، وحتى - وقفاً لبعض الآراء - أن يحل محل المؤلفين البشريين تماماً. مثل الذي وأصدقائه، يخشى الكثيرون أن يكون هناك شيء أساسي مفهد بالضيق بسبب أولئك الذين يربعون باليصل مباشر لثبتي تقنية التوليد، جديدة لامة لكي ألي أن يكون كما هو الحال مع البحرية، سيرى أولئك الذين



● وليم فوكنر في خطابه الذي ألقاه في حفل توزيع جوائز نوبل



● غلين كامبل، أغنيته شهيرة



● سكوت هورد هو مؤلف جوائز نوبل

ما علاقة هذا بكيفية تفكير الكاتب المعاصر حول الذكاء الاصطناعي؟، أنا على وشك الوصول إلى هذه النقطة. بعد عقود من الزمان، كنت أجوم على هامش تبادل الآراء بين والدي وبعض رفاقه التدمامي في البحرية كانوا يتنازرون من أن الأكاديمية البحرية، الجبر الأمل، تعد تدرس سماترات الملاحة السماوية للضباط المولجوعين. وحينما كان حديهم جالسا، حينئذٍ، أرى لرد لجال المجزة المتتخزين الذين يتوهون إلى مجد الماضي، كانوا أيضا قلقين حقا من أن البحرية تخلت عمّا اعتبروه مهارة أساسية لأي بحار يحترم ذاته.

يبدو أن هولا البحارة التدمامي كانوا على حق لقد ندمت البحرية على فراها، وأعيد الملاحة السماوية إلى موضع الأهمية إذ أصبح القادة قلّين من أنّه إذا تعلقت الرادارات والأقمار الصناعية أثناء الصراع قد تنهت سفنهم بالودور بلا وجهة في الخطأ، وتصبح أهداف سهلة للعدو، أضغ أنّه لا ينبغي أبداً استبدال المهارات القديمة باللات الجديدة تماماً.

يمكن أن يشجع هذا الدرس المتكسب

اكتشاف كتاباتهم الأصلية أو تقديرها؟ من سيكتب إذن عن القلب البشري، عندما يتم تسليمه إلى ما لا يقله على الإطلاق؟

أبسط بعض مبتكري الذكاء الاصطناعي لما أطلقوه، خوفاً من أن يدنر هذا الوحش البشرية إذا ما لم يتم حسبه بسرعة تحديراتهم المرعبة تجلب المزيد من خطاب نوبل فوكنر إلى ذهني تم تسليمها وسط العرف من تهديد وجودي سابق القليلة الذرية.

قال فوكنر، متى سيتم تفجيرها؟ كان هذا هو الفكر الوحيد في أذهان الكتاب الشباب، وبينما أعترف بقلقهم، حذر من أن الأبا يسؤدي إلى الجمود، ثم قدم كلمة أصل: أصغر فوكنر على أن البشرية ستصغر، وذلك بالضبط بسبب ما يجعلنا بشراً: روح، روح قادرة على التعاطف والتضحية والقدرة على التحلّل.

ربما أبلغ في رد فعلي، أعترف ببتني سيناريو الكارثة في بعض الأحيان، لكنني أصغر على أن لدي أسياها وجهة للقلق، لأنّه لماذا يلجم الشباب اليوم بأن يصيحوا كتاباً، وللافتناس من لوهمهم كان مؤكداً على إزاحة مهارة بشرية بالتكنولوجيا عندما يتعبروا، على الأمل، تلك المهارة البشرية ضرورية أصغر، أن يتم تدمير الكاتب، متى، أيضاً، قد يكون للتكنولوجيا دور مساعد في الكتابة، لكن ينبغي ألا تحل محلها أبداً.

أكد فوكنر أن مهنة الكاتب هي تذكير البشرية بجد (ماضينا). أنا أرى أن تتسكك هذه الرؤية بشتات عندما نبحر إلى المستقبل، لأنه لا يزال لدي نهم أربغ في الإطلاق عليها وأشياء كثيرة متنيّة للكتابة.

من الكاتب

سكوت هورد هو مؤلف جوائز نوبل خنسة كتب، بما في ذلك كتاب include A Catholic Ap- book and Forgiveness Pembroke مجلة Pembroke proach لجائزة Pushcart، وأيضاً مترجم من الكتابة ديان كرينداي.

● سكوت هورد

● ترجمة: أحمد رحمن

أفكر في المشهد الإيدياتي المتغير منذ ظهور الذكاء الاصطناعي، لا يسعني إلا أن أفكر الرياضيات في المدرسة الإيدياتي.

كان لديّ أفضل بوصلة في الفصل وكان لدي جميع الأطفال الآخرين نماذج رخيصة من البوصلة ذات الحمل الكروي الردي، التي يسمح لك برسم دائرة أيقية أو لا يسمح بذلك، لكن بوصلتي كانت من أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، فهي مصنوعة بديعة، دقيقة في قياسها، سلسة في حركتها، ومسلحة في أحد طرفها مشربط حاد للغاية لغرسها في الخراطم الملاحة التي صممت من أجلها.

كانت بوصلة صادرة عن البحرية الأمريكية، كانت ذات مرة ملكا لوالدي عندما كان ضابطاً الملاحة على متن السفينة البحرية يو إس جافستون مسافعة من عام 1968 إلى عام 1969، مسافعة على متن البوصلة ومبار والدي، أبحرت جالستون حول العالم، حيث أبحرت أولاً إلى هيتنام، ثم عبر قناة السويس، وعبر البحر الأبيض المتوسط، واستمرت إلى تكساس، حيث رفضت طليح كامل دعوة لأداء أغبية الشهرية جالستون، على جالستون، أثناء وسوها في جالستون، أخيراً، قاد والدي السفينة إلى أمي واني، قبل عيد ميلادي الثاني بقليل.

أنجز والدي كل هذا باستخدام تلك البوصلة ومجموعة من خرائط الملاحة الورقية وخرائط شاملة للسماء والثلّة (المسار) - هي آلة بخر بصريّة لقياس الزاوية بين الأفق وجسم سماوي لحساب موضع السفينة في البحر.

مجلة Vigilance، التي يقرأها رجال البحرية، نشرت صورة لأبي على سطح جالستون وهو يحدد إلى أداة السدس الخاصة به مع التعليق: أطلق على هذا التهجّم معتقداً بروع والدي، لذا حتى أنا أدت أن أطلق على بعض النجوم أيضاً.

• أعداد وتحرير: مآب عامر

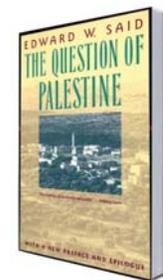
«كلنا فلسطينيون» صرخة المقاومة والاحتشاد نضال الهوية والسيادة الوطنية

يتحدث ادوارد سعيد في كتابه (مسألة فلسطين) بلغة موضوعية عما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 ووصولاً إلى العام 1967 وما بعده، عاكساً صورة مقزّية للصمود الفلسطيني بوجه الاحتلال الصهيوني، سواء داخل فلسطين أو في المنافي. وهذا ما جعل من الشعب الفلسطيني مثالا حياً للنضال. صارت تحتذيته البلدان الواقعة تحت حكم الدكتاتوريات أو التي ما زالت تحت عبث من استغلالها من برائن الاستعمار.

• تقديم وترجمة: د. نادية هناوي



• سعيد برهفظة الشاعر درويش



سياسة الإهمال الرحيم مبررة، نظراً لأن إسرائيل دولة اليهود وليست لليبراليين، لكن الأذى الإيجابي الذي يلحق العرب في إسرائيل كان له تأثير سياسي ملموس يتمثل في عزل المواطنين العرب الذين يتم تجاهلهم تماماً. كان يُنظر تقليدياً إلى العربي داخل إسرائيل كشخص يجب منعه من المكابح الدراسية وفي حالة سيئة بشكل ملحوظ، كما يتم فقدها، والمدارس العربية ومراقبتها تعليم العربي ويكاد يفتقر إلى الاعتراف الكامل على الدولة. بحلول أوائل السبعينات، كان هناك 500 خريج جامعي فقط من بين أكثر من 400,000 عربي داخل إسرائيل.

العرب في الصف السابع، لكن تخصص سُدس حصص التاريخ لدراسة العلاقات بين شتات يهود إسرائيل. في الصف الثامن، هناك ثلاثون ساعة لدراسة دولة إسرائيل وعشر ساعات لدراسة تاريخ العرب من القرن التاسع عشر حتى الوقت الحاضر. وبهذا الشكل تركت فجوة تاريخية تمتد خمسة قرون في تاريخ العرب، من بين المواضيع التي عُرف في الصف الثامن في الأزمات الدولية في سوريا ولبنان والخوض في الدروز والمزارعة في عام 1860. لقد عملت مثل هذه السياسة حتى وقت قريب ليس فقط على عزل المواطنين العرب الإسرائيليين عن العرب الفلسطينيين الآخرين، بل جعلت من الصعب جداً على العرب والفلسطينيين الآخرين، بل جعلت من الصعب جداً على العرب والفلسطينيين الآخرين التفاهم مع العرب الآخرين الذين هم مواطنون في إسرائيل. أدى برنامج أربع سنوات في قسم الفنون المتأخر على تاريخ العرب، دون الوصول إلى إسبانيا الإسلامية، بينما يُدرّس تاريخ اليهود على نطاق واسع في كل مرحلة، وعندما يتم تدريس مواضيع عربية، فإنها دائماً ما تقدم منظور يركز على الخطأ الفلسطيني أو الفساد أو العنصرية، ويكتشف استغلال أسئلة المناهج الأخيرة أنه لم يطلب شيء عن محمد أو هارون الرشيد أو صلاح الدين. يقدم صبري جريس المزيد من التفاصيل حول كيف أن سياسات التعليم الإسرائيلية تستهدف العرب لإنتاج الولاة للدولة والوعي المكثف لمزلة العرب في إسرائيل. كما أنشأه وتقديمه بأفضل صورة ممكنة، من الفوضى والقتل والخسومات المستمرة، بطريقة تصبغ الإنجازات العروبية والمثل. فإن الوقت المخصص لدراسة تاريخ العرب قليل جداً، على سبيل المثال، في الصف الخامس، يقضي الأطفال الباقون من العمر عشر سنوات عشر ساعات (حصص) على تعلم تاريخ العبرانيين وخمس ساعات فقط عن شبه الجزيرة العربية. وحتى في أثناء دراسة شبه الجزيرة العربية، يتم التركيز على المجتمعات اليهودية هناك، كما هو محدد في النهاج. وفي الصف السادس، يتم تخصيص ثلاثين ساعة خصصة من أصل ست وستين حصة لتعلم «تاريخ الإسلام»، من بداياته حتى نهاية القرن الثالث عشر، بما في ذلك دراسة موسى وموسى بن ميمون والشاعر اليهودي الإسباني ابن جبيرول ولا توجد أية إشارة إلى تاريخ

تزلزل أو أنه في حالة المواطن العربي الإسرائيلي لم يعد يرغب في أن يهرق ويواصل بشكل سلمي على أنه يتحرك يهودي. يريد الفلسطينيون أن يتحرك كبير على الأخرى، كالأهنا يريد تغييراً جذرياً إلى حد ما، لكن هل تجدر هذه الرغبات في ظروف مادية ملحة. في المسألة الفلسطينية الآن، لكان الأمر أكثر قابلية للتحرك بكثير هناك بعد أكبر بين العرب وبين الدول. ناهيك عن العبد بين الفلسطينيين أنفسهم يجعل من فلسطين صرخة احتشاد، لم يشك أحد ممن كذبوا طاقاتهم للنضال أن أن فلسطين، ضد أذات عددًا كبيراً من الضحايا الأخرى أيضاً أصبحت الكلمة رمزاً للنضال ضد الظلم الاجتماعي. وخلال مظاهرات الطلاب المصريين في الستينيات، كان الشعار المتكرر هو: «كلنا فلسطينيون». وكان المتظاهرون الإسرائيليون ضد الشاه في عام 1978 يعرفون أنفسهم بالفلسطينيين. الاعتراف داخل إسرائيل بعد عام 1948، بأن ميل السياسة الحديثة إلى حكم الجماهير بطريقة يمكن تلغيمها صامتاً ومعاييرها سياسياً يجد تجسيداً محدداً للسلطة الفلسطينية، وما يحدث بطرق مختلفة لولاها الدول المستقلة حديثاً والتي كانت مستعمرات سابقاً. وهكذا الآن أنظمة عسكرية غير ديمقراطية تحصل فكرة المقاومة على المعنى القوي من فلسطين، والأهم من ذلك، تحصل المقاومة بناءً على تفاصيل معنوية تتجاوز الجغرافيا والقبعة عند الفلسطينيين. إذا فكرنا في فلسطين كمكان يجب العودة إليه ومكان جديد بالكامل، رؤية جريئة لماض مستعاد ومستقبل جديد، وربما حتى كارثة تاريخية تحولت إلى أمل في مستقبل مختلف، حينها سنفهم معنى الكلمة بشكل أفضل.

بالنسبة إلى الفلسطينيين أنفسهم، فإن التراجع في صراخهم نواظر بين العودة (إلى أرضهم ونوع من الاتصال بتاريخهم وتاريخهم وثقافتهم والواقع السياسي) والتجديد (ولادة مجتمع تعددي وديمقراطي جديد ونهائي التعددية الدينية) أو التمييز العنصري كأساس للحكومة، يعني اكتساب ليس فقط الاستقلال السياسي الحقيقي ولكن أيضاً حكومة تمثيلية ومسؤولة على النمط الأساسي لواقع الجغرافيا الحالية. يريد هؤلاء الفلسطينيون الذين يعيشون في المنفى العودة بكل وضوح، ويريد أولئك الذين يعيشون في المنفى الداخلي (داخل إسرائيل) أن تحتل الاحتلال العسكري الاستقلال والحريّة والحكم الذاتي حيثما كانوا. يفكر اللاجئ من الجليل أو يافا أو من يعيش الآن في لبنان أو الكويت، بالدرجة الأولى في الذي فقدته حين غادر فلسطين عام 1948 أو بعدها. يريد أن يكون في طريق العودة أو يقائل من أجل العودة إلى فلسطين.



• سامي سمائل



• سمير جريس

ولكي يعطي ادوارد سعيد صورة صادقة لما آل إليه حال الفلسطينيون تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، وفق الوضع التعليمي في الأراضي المحتلة، وشرح شرحاً موفياً بالإحصائيات كيف أن الطلاب يمارسون الفصل العنصري ضد الطلاب الفلسطينيين في مختلف المراحل الدراسية وهذا ما كان يزيد الفلسطينيين قوة وإصراراً على التصنّف بأراضيهم والشموه بيوهم، غير متوازنين عن حقوقهم وشرعية ووجههم على أرض وطنهم. وهذا هو الأصل ليس مجرد حقيقة الشخصية الفلسطينية التي تعكس وضعية في شخص ادوارد سعيد وفكره وهو الكلمة التي معاً للفرد وكتابتها وكزت على أتم التبرع على كل شئور العالم وفي الفصل الثالث من هذا الكتاب المتكرر هو: «كلنا فلسطينيون». وكان المتظاهرون الإسرائيليون ضد الشاه في عام 1978 يعرفون أنفسهم بالفلسطينيين. الاعتراف داخل إسرائيل بعد عام 1948، بأن ميل السياسة الحديثة إلى حكم الجماهير بطريقة يمكن تلغيمها صامتاً ومعاييرها سياسياً يجد تجسيداً محدداً للسلطة الفلسطينية، وما يحدث بطرق مختلفة لولاها الدول المستقلة حديثاً والتي كانت مستعمرات سابقاً. وهكذا الآن أنظمة عسكرية غير ديمقراطية تحصل فكرة المقاومة على المعنى القوي من فلسطين، والأهم من ذلك، تحصل المقاومة بناءً على تفاصيل معنوية تتجاوز الجغرافيا والقبعة عند الفلسطينيين. إذا فكرنا في فلسطين كمكان يجب العودة إليه ومكان جديد بالكامل، رؤية جريئة لماض مستعاد ومستقبل جديد، وربما حتى كارثة تاريخية تحولت إلى أمل في مستقبل مختلف، حينها سنفهم معنى الكلمة بشكل أفضل.

بالنسبة إلى الفلسطينيين أنفسهم، فإن التراجع في صراخهم نواظر بين العودة (إلى أرضهم ونوع من الاتصال بتاريخهم وتاريخهم وثقافتهم والواقع السياسي) والتجديد (ولادة مجتمع تعددي وديمقراطي جديد ونهائي التعددية الدينية) أو التمييز العنصري كأساس للحكومة، يعني اكتساب ليس فقط الاستقلال السياسي الحقيقي ولكن أيضاً حكومة تمثيلية ومسؤولة على النمط الأساسي لواقع الجغرافيا الحالية. يريد هؤلاء الفلسطينيون الذين يعيشون في المنفى العودة بكل وضوح، ويريد أولئك الذين يعيشون في المنفى الداخلي (داخل إسرائيل) أن تحتل الاحتلال العسكري الاستقلال والحريّة والحكم الذاتي حيثما كانوا. يفكر اللاجئ من الجليل أو يافا أو من يعيش الآن في لبنان أو الكويت، بالدرجة الأولى في الذي فقدته حين غادر فلسطين عام 1948 أو بعدها. يريد أن يكون في طريق العودة أو يقائل من أجل العودة إلى فلسطين.



• كان المتظاهرون الإسرائيليون ضد الشاه في عام 1978 يعرفون أنفسهم بالفلسطينيين

الشعور الماكسوم تماماً ما يشعر به الفلسطينيون في المنفى حياتهم أصبحت لا تطلق لأنهم ليست لديهم جذور في المكان الذي يعيشون فيه الآن. أفاقهم تتشكل بواسطة وكالات دولية مثل وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأوتور) ومن خلال مخيمات اللاجئين في بلد عربي أو آخر، ويطرفهم الحالية التي تختلف بشكل كبير، من المستحيل تقريباً وصف أو تلخيص مجتمع المنفى المعروف بالفرة بشكل موجز لأن هذا المجتمع ككل قد عكس وأسهم في الوعي الاجتماعي والسياسي للحياة العربية الحديثة بكل توعاتها. هناك سكان المخيمات الفلسطينيين المتقنون والمهندسون والعمال والفلاحون الذين لا يملكون أرضاً في معظم الدول العربية اليوم، يتبعون الخطوط الطبقية والهيكل الرئاسية للدول الخفية، ولكن حتماً نحو إحصائهم أيضاً خصوصاً منذ عام 1967 مفهوم شامل لشخصية سياسية فلسطينية أشبهت من الممكن للمرء أن يتحدث بشكل مشروع عن ناصريين فلسطينيين وفلسطينيين فلسطينيين وماركسيين فلسطينيين ورجوزيين فلسطينيين، ولكن منهم طريقته الخاصة، وأحياناً الغربية. ولعلها تصوغ نظرية، إن لم تكن خلة عملية لعودة دائماً. ورغم ما تأريخنا أسعدوا الأعداء السياسية والأحزاب لاحقاً.

العرب في الصف السابع، لكن تخصص سُدس حصص التاريخ لدراسة العلاقات بين شتات يهود إسرائيل. في الصف الثامن، هناك ثلاثون ساعة لدراسة دولة إسرائيل وعشر ساعات لدراسة تاريخ العرب من القرن التاسع عشر حتى الوقت الحاضر. وبهذا الشكل تركت فجوة تاريخية تمتد خمسة قرون في تاريخ العرب، من بين المواضيع التي عُرف في الصف الثامن في الأزمات الدولية في سوريا ولبنان والخوض في الدروز والمزارعة في عام 1860. لقد عملت مثل هذه السياسة حتى وقت قريب ليس فقط على عزل المواطنين العرب الإسرائيليين عن العرب الفلسطينيين الآخرين، بل جعلت من الصعب جداً على العرب والفلسطينيين الآخرين، بل جعلت من الصعب جداً على العرب والفلسطينيين الآخرين التفاهم مع العرب الآخرين الذين هم مواطنون في إسرائيل. أدى برنامج أربع سنوات في قسم الفنون المتأخر على تاريخ العرب، دون الوصول إلى إسبانيا الإسلامية، بينما يُدرّس تاريخ اليهود على نطاق واسع في كل مرحلة، وعندما يتم تدريس مواضيع عربية، فإنها دائماً ما تقدم منظور يركز على الخطأ الفلسطيني أو الفساد أو العنصرية، ويكتشف استغلال أسئلة المناهج الأخيرة أنه لم يطلب شيء عن محمد أو هارون الرشيد أو صلاح الدين. يقدم صبري جريس المزيد من التفاصيل حول كيف أن سياسات التعليم الإسرائيلية تستهدف العرب لإنتاج الولاة للدولة والوعي المكثف لمزلة العرب في إسرائيل. كما أنشأه وتقديمه بأفضل صورة ممكنة، من الفوضى والقتل والخسومات المستمرة، بطريقة تصبغ الإنجازات العروبية والمثل. فإن الوقت المخصص لدراسة تاريخ العرب قليل جداً، على سبيل المثال، في الصف الخامس، يقضي الأطفال الباقون من العمر عشر سنوات عشر ساعات (حصص) على تعلم تاريخ العبرانيين وخمس ساعات فقط عن شبه الجزيرة العربية. وحتى في أثناء دراسة شبه الجزيرة العربية، يتم التركيز على المجتمعات اليهودية هناك، كما هو محدد في النهاج. وفي الصف السادس، يتم تخصيص ثلاثين ساعة خصصة من أصل ست وستين حصة لتعلم «تاريخ الإسلام»، من بداياته حتى نهاية القرن الثالث عشر، بما في ذلك دراسة موسى وموسى بن ميمون والشاعر اليهودي الإسباني ابن جبيرول ولا توجد أية إشارة إلى تاريخ

علي جاسم يلتحق بنادي كومو الإيطالي

● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤمل أن يتوجه نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم علي جاسم اليوم الثلاثاء إلى إيطاليا للانضمام بفرقة الجديد كومو الذي انتقل إليه مؤخراً.

وبحسب مصادر مقربة من نعمتنا الدولي، فإن السفارة الإيطالية في العاصمة بغداد أنهت إجراءات سمة الدخول وتصريح العمل لعل جاسم الذي سيبدد الرحال إلى إيطاليا للانضمام للفرقة الإيطالية لناديه. ويأمل على جاسم أن يصل للجاهزية التامة على أمل الاشتراك في مواجهة الثانية للفرقة الإيطالية في مسابقة الكانثيوي التي ستقام يوم الاثنين المقبل أمام كالابري.

ch.editor@alsabah.iq

أعمال الإدامة شارفت على الإنجاز

المدينة الرياضية تخضع إلى (بروفة) تحضيرية متكاملة



● جوارزة تامة

● البصرة، علي حنون

خالد مدير المدينة الرياضية في البصرة الهندس لطفي الجزائري، أن أغلب جلسات التحضير لاستقبال مباريات منتخبنا الوطنية لكرة القدم في التصفيات القارية الحاسمة المؤهلة لوندبال 2026، اكتملت وبقيت فقط إجراءات شكلية ستكون في الأخرى جاهزة في الموعد المحدد سلفاً، مستخضع إلى أن المدينة الرياضية بمراقبتها تحضيراً إلى (بروفة) تجريبية للوقوف على الأعمال التأهيلية والإدامة التي أنجزت، في غضون الفترة المتبقية منها تجاوز أي حالة ومن أرقاماً قد تظهر أمام الجهات المشتركة، التي تتصدى لعملية التنظيم وتقديم التواصّل اللوجستية.

ويبين الجزائري في تصريح له (الصباح الرياضي)، أن العمل يتواصل على مدار الساعة تقريباً، وأن العائلات التي خضعت

لعمليات تأهيل وإدامة مؤشرة سابقاً، فضلاً عن متطلبات جددتها لجان الاتحاد الآسيوي، إذ أنجز أغلب الأعمال بنسب تقرب من حدود الإكمال، لافتاً إلى أن عدد من التوصيات والأعمال التي ركزت عليها - كما أسلفنا - لجان الاتحاد القاري هي واجبة التنفيذ قبل مباراة أستراليا الأولى في التصفيات الحاسمة، التي ستقام في الخامس من الشهر المقبل أمام سلطنة عُمان، لذلك كانت هناك عملية استنفار للجهود من قبل جميع اللجان المحلية، في غاية مرادها إظهار اللعب بالصورة المأمرة.

وأضاف أن الشركة المعنية بالصيانة نفذت أعمالها بما يتعلق بأرضية اللعب ومرشحات مضمارة بالتنجيل الصناعي البديل واللون الأزرق، وهو إجراء مؤقت لحين انتهاء مباراة منتخبنا أمام شيفه منتخب سلطنة عمان، ويعد ما سيكون المصارع جاهزاً بعلمه الجديدة قبل المباراة الثانية للأسود، متأبعا، في الأول من الشهر المقبل.

ويصدد منظومة (VAR) هذا اكتمل أكثر مفاصلها وبقيت لمسات أخيرة تنفّضها إلى الإنجاز خلال اليومين المقبلين، بواسطة وهي ما يتعلق بمنظومة التبريد التي طالت الشوارع وأماكن الصحاح والإصلاص وكبار الضيوف وقاعات المؤتمرات والاجتماعات، فقد انتهى العمل بها - إلى جانب وضع لمسات الانتهاء على أعمال الإدامة للشاشات والصوريات، فضلاً عن ضمان توفير حفر إنترنت عالية.

وتابع الجزائري، كذلك أصبحت ملاعب التدريب جاهزة لاستقبال الوحدات التدريبية، حيث اختار منتخب سلطنة عمان، الذي سيصل إلى البصرة يوم (3) من شهر أيلول المقبل، ملعب الفجاء ليكون مكاناً لوحدته التدريبية، بينما سيكون ملعب التدريب (A) مكاناً لتدريبات منتخبنا الوطني، الذي سيحط الرحال في البصرة في الأول من الشهر المقبل.



ما بعد الأولمبياد

خالد جاسم

بالقدر الكبير من الفرح والفخر والاعتزاز الذي عشناه جميعاً منذ لحظة فوز بطنا الواعد عامر بسمر بالمرکز السادس في نهاية رفع الأثقال، في مناسبات دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في فرنسا، محققاً أرقاماً قياسية جديدة في الحدث العالمي الكبير، يبقى حديثاً 13 شجون مع أننا ننتظرنا انتهاء الدورة الأولمبية هذه ليكون هناك نوع من التقييم الشامل والأكثر موضوعية لمجمل المشاركة العراقية المتواضعة في الحدث الكبير، كما لا نريد استباق الأحداث ونحن لا نزال في لجة التمنّي والتطلع إلى الدورة الأولمبية المقبلة في لوس أنجلوس 2028 من أجل تعبيد الطريق الصحيح أمام الرياضيين العراقيين، وليس مجرد الاكتفاء بما ينظره البطل عامر بسمر الذي يمكن الإلهام بمثابة مشروع يظل أوبسج وأعد لو تمت رعايته والسهر على إعداده وتحضيره بطريقة علمية وبعيدة المدى وليس مجرد الاكتفاء ما حققه حتى الآن، وهو امتداد متلق وجميل لاسبق أن حققه عمار في مناسبات آسيا وبلطوني العرب وغرب آسيا، لكن مثل هذا المشروع الأولمبي الواحد كما سبق القول يحتاج إلى الكثير ولا يقتضى أحد أن ينتهي قريباً - لا سمح الله - كما جرى قبل سنوات قليلة مع بطل عراقي في رفع الأثقال عولنا عليه الكثير قبل أن نتهيه الإصابة، هو الرباع كراد محمد جواد، وكذلك الرباع صفاء راشد. وعندما أتحدثت عما تحقق للرباع البطل عامر بسمر يجرني الحديث إلى بعض انشغالات مشاركتنا في الأولمبياد، وهنا أتذكر جواب من برنامج عمل اللجنة الأولمبية العراقية التي سمعت جاهدة طوال الأعوام الفائتة إلى تطبيق معظم مفردات بناء البطل الأولمبي، لكنها اصطدمت، كما هو متوقع بالعديد من العنقبات والموانع التي برغم واقفيتها لكنها أشرت في الوقت نفسه ضعفاً في التعاطي الحاسم والجداد مع بعض القضايا الحيوية المتعلقة بأداء الاتحادات الرياضية المركزية، وتحديدًا، في ما يتعلق بتطوير رياضات الإنجاز العالي والمشاركات الخارجية.

والكلام في هذا الخصوص مثير للألم المترجم بالحرص، عبر تأثير بعض العلاقات المتلفة وتصبير إداة بعض أحداثنا في واجباتنا الأهم التي تركز على تطوير رياضات الإنجاز، وتحقيق الطفرات النوعية في الأداء الفني، بعد أن توطرت تلك الأحداث سقوطاً ماليّة عالياً تستطيع من خلالها توفير كل مقومات تطوير أداء رياضيها ونساء المنتخبات وفق منهجية علمية، تدخل ضمنها الاستدامة بالكتفاء، التدريبية الأجنبية، برغم أن المحصلة العامة لأداء هذه الاتحادات لم تستجيب مع ما نلاحظها من عدم مالي كبير ومركز في الأساس على رعاية الدولة ودعم الحكومة، كما أن اللجنة الأولمبية لن تقصر في توفير كل التواحي اللوجستية التي تساعدها الاتحادات.

إذن، فالحقيقة واضحة وصریحة، وما حدث من خيبة أمل مريرة بلقت حد اللوعة في مجمل نتائجنا في الأولمبياد تتناقص مع كثير من سجون الدعم والوعاء في حسن الإعداد، وتضعف عن حقائق أكثر صرامة وألماً برغم التغيرات التي قدمها المسؤولون عن هذه الأحداث، وهي مهما تمتعت به من منطقيّة وموضوعية لكنها لا تنسوق لنا حجة دافعة تقصر ما حدث من إخفاق صريح.

الكيك بوكسينغ يستعد لمناسبات القارة



● بغداد، حيدر كاتلم

كشفت منتخبنا الوطني للكيك بوكسينغ تحضيراته، تأهباً للمشاركة في بطولة آسيا المزمع إقامتها في كمبوديا مطلع تشرين الأول من العام الحالي. وذكر المنسق الإقليمي لاتحاد اللعبة أحمد رحيم نعمان (الرياضة الرياضي)، أن تحضيرات المنتخب تسير على قدم وساق بوحدات تدريبية مكثفة على وجعتين صباحية ومسائية، إلى جانب عدد من التزالات الودية، وذلك للوصول إلى الجاهزية المطلوبة قبل خوض مناسبات القارة في كمبوديا. وأضاف أن الجهاز الفني يعمل حالياً على رفع معدل اللياقة البدنية وتعزيز الجوانب الفردية، وكذلك توج بلقي القتال والانتماء وتطبيق أساليب الدفاع والهجوم، وكيفية الحصول على النقاط في النزال بأقصى الطررق، موضحاً أهمية التدريبات الجماعية ذات النسق الفني العالي التي يديرها مستعتمك إيجابياً على لاعبي المنتخب، لا سيما لوجود عناصر تمتلك من الخبرة الكثير عبر مشاركتها المتعددة في المسابقات الكبرى. وأشار نعمان إلى أن منتخبنا يتطلع عبر مشاركته الآسيوية المقبلة لتحقيق نتائج إيجابية وتبيل مرتبة متقدمة، في المؤسسات الأخرى.

● تحضيرات متواصلة

مسابقة تعد الاختيار الحقيقي لقدرات لاعبيننا، بحكم مشاركة نخبة من المستويات أبطال القارة الصفراء، مبيّناً أن اتحاد اللعبة يضع ثقته الكاملة بالفرق ويراه مؤملاً للمنافسة على المراكز الأولى، لا سيما بتواجد مجموعة متميزة من اللاعبين الذين تم اختيارهم بمعايير من قبل الملاك التدريبي، للدفاع

كرة الشرطة تغادرنا إلى مصر

● بغداد، ثوبيل الزبيدي

مباريات تجريبية مع الفرق المتطورة، بالترامع من البرنامج السنوي الذي قدمه الجهاز التدريبي تحضيراً لدوري نجوم العراق وطولة النخبة الآسيوية، لغرض إقامة معسكر تدريبي هناك تحضيراً لمناقصات دوري نجوم العراق لكرة القدم.

وقال عضو المكتب الإعلامي في نادي الشرطة أمير الشوبلي في تصريح خاص به (الصباح الرياضي) إنه جرى الاتفاق مع الجانب المصري على تنظيم معسكر تدريبي في القاهرة يتضمن إقامة



● محلة اعدادية لتقنارة

ليكون إضافة قوية في صفوف الفريق الذي سيديع عن درع الدوري في الموسم المقبل. وأشار إلى أن ملعب النادي وصل إلى مراحل متقدمة ومن المؤمل تسلمه نهاية شهر أيلول المقبل، حيث شملت أعمال البناء تجهيز أرضية اللعب، والإتارة، الإنارة، من تأسيس الكهرباء، والإتارة، ليكون جاهزاً لاستقبال الوحدات التدريبية وتجهيز اللاعبين بالشكل الأمثل.

وفي ختام حديثه جدد الشوبلي ثقته بلاعبى القشارة في مشوارهم القاري المقبل انطلاقاً من النتائج الكبيرة التي حققتها الشرطة في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في العام السابق، وكذلك توج بلقي الدوري والكأس خلال الموسم الحالي، لافتاً إلى أن تلك الؤاقت تشير بوضوح إلى قدرة ممثل الكرة العراقية على التأهل إلى المرحلة الثانية، حيث يتنافس 12 نادياً لحدود 60 بلقاً، ولأسما من عددنا من المباريات تقام في ملعيه وبين جماهيره، من دعوماً بحب الجماهير التي ستحضر في ملعب كبرلاء الدولي.

جودو العراق للصم يتأهب لدورة الألعاب الآسيوية

● بغداد، الصباح الرياضي

للياربية، وقد سبق ذلك إقامة العديد من الاختبارات لاصبي بعدا وبقيّة الحافظات، من أجل اختيار الأفضل والأكثر جاهزية للتراري والعضوي في المعرك القاري. وأضاف أن الاختراع على الرياضيين ضمن نصير وزن 100 كغم، وبارق محمد بوزن 110 كغم، وجعفر بسير ضمن وزن 83 كغم، وجسرين حميد 66 كغم، وعبد الله علي 55 كغم، مشيراً إلى أنه تم تخصيص معسكر تدريبي في السليمانية مطلع الشهر المقبل، من أجل الوصول إلى أعلى جاهزية ممكنة قبل التواجد في البطولة. وقلت إلى

أن المعسكر يشمل إقامة وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية، إضافة إلى إجراء لفترات وديهي أبطال اللعبة من الأصحاء، بغية اكتساب الخبرة والمطالمة. وموضحاً أن الأمل تقدر على فترات اللاعب حسين نصير في خطف أحد الأوسمة المولدة. إذ سبق له الظفر بفضية وزن 100 كغم في دورة الألعاب الآسيوية الماضية التي أقيمت في فرنسا، بعد الخضارة بأارق قبل بالقطاط أمام اللاعب الأوزبكي في المباراة النهائية. وأكد أن الباربية وبالتنسيق مع رئيس الاتحاد حسين محمد،

حرصت على توفير الدعم لألعاب الجودو والمصارعة وكرة الصالات وكرة الطاولة وألعاب القوى كافة كأولها، ومتابعة التدريبات الخاصة للفرق لتيبته استجابة لاجتماعات اللجنة التنفيذية والسماطان. وفي ختام حديثه كشف عن مشاركة لاعبين اثنين في التجمع الآسيوي المقبل ما موقف هاني وعبد العزيز الرزاق لقيادة سياتاف الجودو، لاسيما أنها أسماها بشكل خاص في تقييم اللاعبين للفرق القارية منهم على الابتعاد عن ارتكاب الأخطاء والهفوات خلال المباريات.

وطني النساء يكثف تحضيراته لأثقال العرب



● استعدادات مكثفة

وبين أن أغلب الاعياد يعملن مشرفات في الفعاليات الرياضية وهذا الأمر سهل المهمة عليهن في مواصلة التمارين بسبب توفر الأدوات والأجهزة إلى جانب الإرتقاء بالعمل البدني، مؤكداً أن المنتخب الحالي يمتاز بالموهبة الشابات من مواليد 2009 و 2011 ويمتكن مواصفات جسمانية جيدة، ويتوقع لهن مستقبل في رياضة رفع الأثقال وأسبوعاً في حال توفير الدعم من قبل اللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة.

استمر المسكر 45 يوماً، وتحققت فيه أرقام متميزة تؤهلن للحصول على الأوسمة المتميزة في بطولة العرب المقبلة. ولتفت إلى أن قائمة المنتخب الحالي تضم الاعياد نرجس خضير عباس وعديل سالم ومناسك علاء ولجين حازم وأساور شهاب وريان لقمان وسوزان فاتح ودرنا محمد جعفر وإيمان محمد جعفر ورقية أحمد والإدري بلال عدنان، وقدمن من مختلف المحافظات وبالتالي من الصعوبة يمكن إقامة الوحدات التدريبية بشكل يومي في مكان واحد.

المنتخب يواصل تحضيراته بشكل متقطع وقد انخرطن في الشهر الماضي بمسكّر تدريبي أقيم في محافظة أربيل تأهباً لتأهلات غرب آسيا في إيران التي تم الإعلان عن إنعائها قبل أيام لدواعٍ إدارية وفتية.

● **بغداد: نبيل الزبيدي**
يواصل منتخبنا الوطني النسوي لرفع الأثقال استعداداته البدنية، تحضيراً للمشاركة في بطولة العرب التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال شهر كانون الأول المقبل ليختم بها استعداداته الخارجية لهذه السنة لاسيما بعد إلغاء منافسات غرب آسيا التي كان من المقرر إقامتها في إيران منتصف الشهر الحالي. وقال مدرب المنتخب النسوي برفع الأثقال خضير باشا في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن لاعبات



● يان سومر

الحارس السويسري يان سومر يعزّل اللعب دولياً

● جنيف: أ ف ب

أعلن حارس مرمى منتخب سويسرا ونادي إنتر الإيطالي يان سومر (35 عاماً) اعتزاله اللعب على الصعيد الدولي بعد مسيرة استمرت 12 عاماً مع منتخبه الوطني. وقال سومر في بيان: بعد دراسة متأنية، قررت إنهاء مسيرتي كحارس مرمى للمنتخب السويسري. لقد كان شرفاً وامتيازاً عظيماً بالنسبة لي أن أتمكن من تمثيل بلدي على أعلى مستوى على مدى 12 عاماً خلال 94 مباراة دولية.

أضاف سومر الذي حافظ على نظافة شبكته 35 مرة في 94 مباراة مع ختام نهائيات كأس أوروبا في ألمانيا، حيث قضيت سابقاً سنوات لاثنى في الدوري الألماني، حان الوقت لكي أقول وداعاً.

سومر هو الحارس الأكثر تمثيلاً على الصعيد الدولي في تاريخ منتخب سويسرا وكانت آخر مبارياته الدولية الإقصاء، بركلات الترجيح في ربع نهائي كأس أوروبا ضد إنجلترا في 6 تموز في دوسلدورف.

خاض سومر بياكورة مبارياته الدولية في 30 أيار 2012، عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره بإشراف المدرب الشهير أوتمار هيتشفيك، خلال مباراة ضد رومانيا في لوسيرن.

ومنذ اعتزال ديغونينايو بعد كأس العالم 2014، أصبح سومر الذي انضم إلى بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني بعد نهائيات البرازيل، الحارس الأول للمنتخب الوطني.

سينر يلاقي تياغو في نهائي سينسيناتي



● يانيك سينر

● سينسيناتي: أ ف ب

أنهى الإيطالي يانيك سينر المصنف أول عالمياً سلسلة هزائمه أمام الألماني ألكسندر زفيريف المصنف رابعاً بالفوز 7-6 (11-9)، 7-6 و 7-4 في نصف نهائي دورة سينسيناتي الأميركية، بعد مواجهة مطيرة استغرقت ثلاث ساعات وست دقائق، من دون احتساب توقف نحو 30 دقيقة في المجموعة الأولى بسبب هطول الأمطار.

ويواجه في النهائي الأميركي فرانسيس تياغو الفائز على الدنماركي فولفر رونه بجموعتين لواحد. وأوقف سينر بهذا الفوز سلسلة سلبية أمام زفيريف قوامها أربع خسارات متتالية، علماً أن آخر فوز للإيطالي يعود إلى دور الـ16 في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، عام 2020.

وبعد فوز تيارياً بامتحان بالنسبة لسابلينكا التي خسرت نهائي سينسيناتي، استمرز الألف نقطة في كرة المضرب للمرة الأولى دورتها منذ فوزها ببطولة بولندية إيفا غرينشوك المصنفة أولى عالمياً 6-3 و 6-3.

ويعد الفوز تيارياً بامتحان بالنسبة لسابلينكا التي خسرت نهائي دورتها منذ فوزها ببطولة بولندية إيفا غرينشوك المصنفة أولى عالمياً 6-3 و 6-3. وستقدم سابلينكا التي سبق أن بلغت الدور نصف النهائي لهذه الدورة أربع مرات، إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي قبل البطولات الأربع الكبرى.

وستعقب سابلينكا في النهائي مع الأميركية جيسكا بيغولا السائدة الفائزة على الإسبانية بارلا يادروسا 6-2 و 3-6 و 6-3.

محافظا بابل يوعز بتشكيل لجنة فنية لتعاقدات القاسم



التدريبي المقبل وتحديد مستوى المباريات التحريية، موضحاً أن إكمال ملعب بابل الدولي من قبل الجهة المنفذة سيكون هو الآخر إضافة نوعية لسيرة الفريق في الدوري حيث سيجمع مبارياته مع الأندية الأخرى مما يعطي فرصة لجماعته في الحضور والمساندة. وفي سياق آخر، انتقل الحارث حاتم أحد أعضاء فريق القاسم إلى صفوف كرسلاء في صفقة سريعة ومعالجة ليكون رقيباً مهماً في تشكيله للموسم المقبل إذ سيقبله كرسلاء ومن ثم يعود مجدداً إلى أسود سووي مرة أخرى.



● **الجلسة: محمد عجيل**

في اختبار اللاعبين خلال الموسم الكروي المقبل إلى جانب اختيار طاقم تدريبي مميز سيشرّف هو الآخر على التعاقدات بغض النظر عن القيم السوقية، متنبئاً أن يظهر الفريق بروح انضباطية عالية أملاً بتقديم مستويات مغايرة عن السابق كي يكون جديراً بتمثيل المحافظة إلى جانب مغادرة المواقع الأخيرة والانتعاش من المناطق العرجة الذي غالباً ما كان متواجداً طيلة التواسم الثلاثة الماضية. وأكد أن هناك لجنة فنية تشرف على التعاقدات وألية صرف الأموال لمعرفة احتياجات الفريق خلال الموسم

● **مديرية: أ ف ب**
أعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني عن عدم رضاه على أداء فريقه في المباراة التي انتهت بتعادله مع مضيفه مايوركا 1-1 في مستهل حملة دفاعه عن لقب بطل الدوري الإسباني. وقال أنشيلوتي بعد المباراة: «سأستعاضء، لأن بالإمكان أن تقدم أداء أفضل. لا أريد إيجاد الإعداء، كان يمكن أن تكون أفضل مع شخصية أقوى. لكن على العموم نستطيع أن نتعلم الكثير من هذه المباراة»

أنشيلوتي ينتقد الالتزام الجماعي للاعبين الريال

لأننا رأينا بوضوح أين يمكن أن نواجه مشاكل. وأنشيلوتي إلى الشق الدفاعي بقوله: «لحم نتم بعمل دفاعي جيد، واجهنا مشكلة في استعادة الكرة، الضغط على حامل الكرة في الفريق المناس، عندما نتكلم عن الشق الدفاعي نتكلم على وجه الخصوص عن الالتزام الجماعي. وتابع: «يتم علينا إيجاد توازن أفضل على أرضية الملعب وبالتالي يجب أن ندافع بطريقة أفضل الموسم الماضي كنت سعيداً

ببعض التعديلات لكن تعادل اليوم مختلفاً. كان يمكن أن نخسر المباراة. وختتم نعتن فريق هجومي وبالتالي التوازن ضروري جداً. وكان أنشيلوتي أشرك التشبيك ذاتها التي أحرزت الكأس السوبر الأوروبية منتصف الأسبوع الماضي بالفوز على أتلانتا الإيطالي 2-0 في وارسو ولكن المردود لم يكن جيداً على الرغم من افتتاح التسجيل عبر البرازيلي رودريغو.

خارج الصندوق

من ليوناردو إلى نور

وأنا أتابع قصة المتهم بسرقة الأمانات الضريبية نور زهير والتعليقات المتعلقة بذلك، سيما بعد ظهور التلفزيوني الأخير، تذكرت الفيلم الأمريكي (امسكتني لو استطعت - Catch me if you can) للفيل الأمريكي الشهير ليوناردو دي كابريو.

الفيلم الذي صدر عام 2002 وحصلته تتحور بشأن سيرة ذاتية حقيقية لشخصية تدعى فرانك اباغنيل الذي عاش بين احتلال على القانون من أجل التهريب الضريبي، لذا امتعن تزوير صكوك ومهن وشهادات قبل أن يبلغ التاسعة عشرة من عمره.

المهم استطاع اباغنيل الحقيقي وليوناردو الممثل أن يسرق من البنوك ما قيمته أربعة ملايين دولار نعم (4) ملايين فقط، دون أن يفتح باباً أو يكسر قفلاً أو يقتحم مصرفاً، بل استخدم لعبة العقل والتزوير والاحتيال والتلاعب.

والأهمية الحدث صنع الخرج ستيفن سبيلبرغ وأنتج فيلمه هذا (امسكتني لو استطعت) الذي ترشح لجائزتي أوسكار وأكثر من عشرين جائزة أخرى ونال ثلاث عشرة جائزة، الفيلم الذي تجاوزت كلفة إنتاجه الـ (50) مليون دولار حقق إيراداً تجاوز الـ (350) مليون دولار.

فرانك اباغنيل الذي احتال وسرق فقط أربعة ملايين دولار استحق لقب أشهر محتالي العالم وكُتبت عنه القصص والروايات وانتجت الأفلام التي ريعت هي الأخرى.

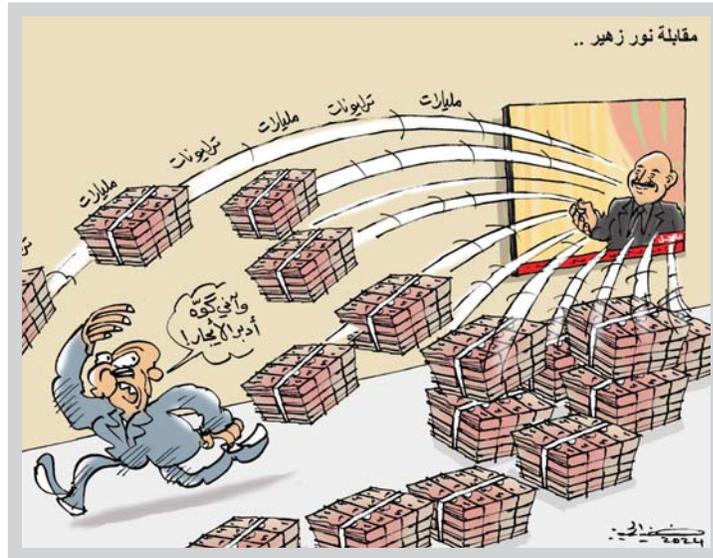
ترى لوكان لديهم نورنا الذي تجاوزته سرقاته سرفات اباغنيل بأكثر من مئة ضعف، فكم قصة سيكتبون وكف فيلماً سينتجون؟



د. علاء هادي الحطاب

من أجل التهريب الضريبي، لذا امتعن تزوير صكوك ومهن وشهادات قبل أن يبلغ التاسعة عشرة من عمره

● كاريكاتير: خضير الحميري



علامات بايئة فائنة

● بغداد: قاسم موزان

توصل باحثون إلى فك رموز أربعة أوجه طينية مسماثة- سومرية وأكثرية معروضة في المتحف البريطاني؛ فوجدوا علامات مرتبطة بخسوف القمر، مشيرين إلى أنه على الرغم من الحالة الجيدة للألواح الأربعة والنص المتروك عليها، إلا أن ترجمتها صعبة لأنها مكتوبة بلغة قديمة، وقد تمكنوا أخيراً من ذلك.

ولفتت بوابة Arkonews إلى أن سكان بابل كانوا يعتقدون بأن خسوف القمر أكثر من مجرد مشهد جمالي، وحذروا من تهديدات بالقتل وسواه، موضحين الباحثون رتبوا مقوساً وقلابة لإيمانهم بتغيير المستقبل.

شكوماكو روى

أقام منتدى بيتا الثقافي بالتعاون مع منظمة شبكة كوزن ونخل، جلسة حوارية ومعرضاً للصور بعنوان السيادة الغنائمية في العراق واستطلاعية الفلاحين- روى طيبة أدار الجلسة أنصار جاسم، وتحدث فيها كل من أحمد القصير، والدكتور محمد ياسين، وحيدر زامل- حمل المعرض عنوان قصص الزراعة والمقاومة من كردستان والعراق بحضور ثقافي واسع.

■ فوتوغراف

نظم المصور الفني الشاب نور القيصر، معرضه الفوتوغرافي- الشخصي الأول، برعاية نقيب الفنانين مدير عام دائرة السيتما والمسرح د. جبار جودي العمودي، على قاعة -برونز- مطلع أيلول المقبل- وقال القيصر لـ الصباح: من المومل أن يضم المعرض تسعين صورة التقطتها من مهرجانات دائرة السيتما والمسرح وثقافة الفنانين، تشمل عروضاً مسرحية وسيمائية.

■ قطار

احتلت جمعية الثقافة الكلدانية وتوقع ديوان قطار العمر الصادر عن اتحاد الأدباء، للشاعر وعد الله إيليا. ضم الديوان 49 قصيدة وصفت لمشاهد وأحداث، وأياً الشهداء ومصوراً حنان الأم، وذهنياً، ومشدداً للوطن والماضي منزل وفيلات مدينة بغداد مسقط رأس الشاعر، واستشهد إيليا بملاحم للصور الغابرة وهو مصور الخراب الذي خلفه دأش.

■ مهرجان

يستعد فرع صلاح الدين في جمعية الأدباء الشيبين، لإقامة مهرجان تكريت للشعر الشعبي، وقال رئيس الفرع الشاعر عبد الرحمن الباز لـ الصباح: وعد مدير عام العلاقات الثقافية في المحافظة، بدعم المهرجان، مؤكداً ونياً على الوجد شربنا بالتنسيق مع ممثلة الأدباء الشيبين- اشتر العام في بغداد، على التحضير والتنفيذ ضمن صفوف زمنية.



● واقعة الطف على مسرح الشباب

قطرة ماء.. على مسرح الطليعة

● بغداد: غيداء البياتي

فأثر طه سالم ممثلاً عن وزير الشباب والرياضة، قائلاً لـ الصباح: تشكل المسرحية محوراً أساسياً في قصص التراث الجدي العالمية وموقفاً للرجولة والثبات والإيمان، وقطرة ماء دمجت بين العرش والماء والموقف الذي كان حاضراً عبر التاريخ في واقعة الطف، مبيّناً، أنها رسالة في الحفاظ على البيئة وكل الثروات الطبيعية التي أتمم الله بها علينا، لاسيما الماء الذي يشكل ينبوع الحياة.

قدمت دائرة ثقافة وقنون الشباب، عرضاً مسرحياً عن واقعة الإمام الحسين ع ومن معه يوم عاشوراء، على مسرح الطليعة، بعنوان قطرة ماء، تأليف نعيم خلف، وإخراج باقر العلق. تمثل مجموعة من الأطفال وطلبة كلية الفنون.

وأشاد مدير عام دائرة ثقافة وقنون الشباب د.

أنها رسالة في الحفاظ على البيئة وكل الثروات الطبيعية التي أتمم الله بها علينا

وأكد المدير الفني للمسرحية ومدير السيتما والمسرح د. محمد عمر، في المسرح الحسيني نحاول تجنب التقليدية والذهاب إلى التجريب العائلي والجدالي، وخلال هذا العمل استخدم المخرج قطرة الماء التي منعت عن آل البيت ع وحولها بأسلوب جدالي إلى نظام تاريخي آخر يسهم في ترسيخ قيم ومفاهيم روحية في نفوس الشباب.

حمام ججمال

قال الإعلامي المختص بالبيئة جيا نوري لـ الصباح: أن بلدية ججمال ومدرسة شابين الأهلية أنجزت بناء أحشاش للطيور بوتر فيها الحمام، مقابل للطيور بوتر فيها جرموسيط القضاء.. وقال الزميل جيا نوري: يتضمن المشروع بناء مئة عش صغير في حدائق المدينة، تشغل مساحة المرحلة الأولى، حيث تولى مختصون تركيبها في أماكن عدة، وأعداً وهناك مرحلة ثانية تتضمن بناء بيوت أخرى، من المومل أن تتجاوز المئة عش.

وأضاف البيهتي نوري، المشروع بمراحله كافة جزء من فعاليات يوم البيئة



● أحشاش للطيور

■ تسخير حضاري

أشادت الفنانة فوزية الشندي بحملة التثجير التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وقالت لـ الصباح: العراق أرض السواد: كثافة الأشجار الترابضة، بحيث يميل لونها إلى السواد لشمسة التناخل، مواصلة منذ ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، قال هيرودوتس إذا دغغت أرض الرافدين ضحكت لك السنابل لأنها خصب، مضمرة، موضحة: هذه المبادرة حضارية، علمياً وصحياً خاصة ونحن نواجه مناخاً قاسياً علمياً وصحياً، وبهذه الحملة سيؤود إلى العراق رونقه الأخضر، الذي من خلال المزارع بحسي البيئة ويلتف الجو، بتوفير كميات من مياه مناسبة للزراعة

■ تسخير حيوي



عد الكاتب ليث حسين، مسبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إلى تنظيم حملة تسيير، في سفاد والمحافظة، كل على حد، محاولة وطنية جادة ومخلصة لانتشال بيئة العراق من سحب الغثيان المندق بمواصف ترابية تكوي البروج، وقال الكاتب حسين: ثمة عواصف شمسية، مغناطيسية، تحدثنا عنها الأنواء الجوية، العراقية وغير العراقية، أشعر كأنها مدافع كونية صموية تتوولد الراقدين، لا يمكن التصدي لها إلا بسائل عمليّة نابعة من وعي مناخي واسع وزمن، تجلي مبادرة دولة الرئيس السوداني، داعياً قطاعات الشعب لموازته جيداً.